جامعة – عمار ثليجي – الأغواط
معهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الرياضية والنشطات البدنية.

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشطات البدنية و الرياضية

تخصص: النشاط الرياضي المدرسي

الموسومة بـ:

طرق تدريس التربية البدنية والرياضية وأثرها علي التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط

دراســـة ميدانية لبـــعض متوسطات ولايـــــــة الأغـــــــواط

إعداد الطلبة:

- **عبد الله بن عيشة**
- **عـــــــادل معاش**

تحت إشراف الدكتور

بشير كروم

- اللجنة المناقشة :
- د. هواري بوشهير .....رئيسا
- د. حنة لهاشمي.....مقررا
- د. هيزوم .....ممتحنا

السنة الجامعية: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شـكر وعرفان

نتقدم بالشكر الجزيل والذكر الجميل إلى كل الأساتذة والمشفرين

الذين أتاحوا لنا وزودونا بكل المعلومات والمعارف

التي تنير لنا دربنا في حياتنا العلمية المسقبلية

تحية شكر إلى كل الأساتذة والعمال

بمعهد علوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الذي قصدناهم ووجدناهم

وبالأخص الأستاذ المشرف "بشير كـــروم"

وأرشدونا طيلة المشوار الجامعي

إلى كل هؤلاء نهدي خالص الشكر.

عبد الله * عادل

الإهداء

قال الله تعالى "وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى التي أعطتني حياتها و غمرتني بحبها وحنانها إلى التي سهرت الليالي وغمرتني بدفء نفسها وطيبة قلبها أمي الغالية

إلى الذي وهبني حياته وأعطاني الأمل في النجاح إلى الذي وقف بجانبي في كل صغيرة وكبيرة وعلمني معنى الرجولة أبي الغالي

فليحفظهما الله لي ويهب لهما الصحة والعافية إن شاء الله.

إلى كل إخوتي وأخواتي. والى حسنة الدنيا زوجتي الوفية

والى كل الاصدقاء و الاحباء ولفوج **05** عامة

إلى كل من كان بيني وبينهم علاقة مودة ومحبة طيلة الحياة

الجامعية **2016/2018**

إلى كل من يعرف اسمي

عبد الله بن عيسة

الإهداء

أهدي عملي المتواضع هذا إلى أعز وأحب شخصين

إلى قلبي في هذه الدنيا إلى من علماني وربياني

وأوصلاني إلى ما أنا عليه الآن أب الغالي وأمي الحبيبة.

إلى كل الأصدقاء وكل الأعزة.

إلى كل زملاء الدراسة دفعة 2017/2018

إلى كل من ساهم في انجاز هذه المذكرة إلى كل الأساتذة وعمال معهد علوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الذين لهم دور أساسي خلال دراستي الجامعية.

إلي كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

عـــادل معاش

فهرس المحتويات

المحتـــــويات

فهرس المحتويات

مقــدمــة: .....أ

الفصل التمهيدي

1-الإشكالية: 5

2-فرضيات البحث: 6

3-أسباب اختيار الموضوع: 7

4-أهداف البحث: 7

5-تحديد المصطلحات: 8

6-الدراسات السابقة: 11

الفصل الأول: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية

تمهيــد: 17

1-مفهوم التدريس: 18

2-عمليات التدريس: 19

3-أهم مبادئ التدريس: 20

4-الأساليب التدريسية: 21

5-القواعد الأساسية التي تبني عليها طرق التدريس: 27

6-حصة التربية البدنية والرياضية: 28

6-1-مفهوم درس التربية البدنية والرياضية: 28
6-2-أهمية درس التربية البدنية والرياضية: 28
6-3-أهداف حصة(درس) التربية البدنية والرياضية: 30
6-4-صفات درس التربية البدنية والرياضية: 34
6-5-محتوى حصة (درس) التربية البدنية والرياضية: 37
7-دور درس التربية البدنية والرياضية: 39
8-طرق إخراج درس التربية البدنية: 40
9-أنواع وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية: 42
9-1-طرق التدريس: 42
9-2-عوامل اختيار طريقة التدريس: 44
الخلاصة: 46

الفصل الثاني التحصيل الدراسي

تمهيد: 48
1-مفهوم التحصيل الدراسي: 49
2-أنواع التحصيل الدراسي: 52
3-شروط التحصيل الجيد: 54
4-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: 56
5-وجود الأنشطة المدرسية الرياضية والفنية والعلمية: 65
6-أهداف التحصيل الدراسي: 66
7-أهمية التحصيل الدراسي: 67

8-نتائج تقويم التحصيل الدراسي تمكن المعلم مما يأتي: 68
9-ضعف التحصيل الدراسي 69
10-خصائص ضعاف التحصيل: 70
الخلاصة: 71

الفصل الثالث: تلاميذ الطور المتوسط

تمهيد: 73
1-التفسيرات المختلفة لخصائص تلاميذ الطور المتوسط: 74
2-مفهوم المراهقة: 76
3-مراحل المراهقة: 77
4-مراحل النمو في مرحلة المراهقة: 79
5-جدول واهتمامات المراهق: 85
6-حاجات المراهقة: 87
7-مشاكل المراهقة: 89
8-أهمية الأنشطة البدنية بالنسبة للمراهق: 91
9-أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور المتوسط: 92
10-دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى تلميذ الطور المتوسط: 93
11-علاقة التربية البدنية والرياضية بالنسبة لتلاميذ مرحلة الطور المتوسط: 94
خلاصة: 95

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي

تمهيد: 98

1-الدراسة الاستطلاعية: 99
2-الهدف من الدراسة الوصفية: 100
3-المنهج المتبع في البحث: 100
تعريف المنهج الوصفي: 100
4-الأدوات والتقنيات المستعملة في البحث: 101
الاستبيان: 101
5-مجالات البحث: 103
6-عينة البحث: 104
7-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة: 104
8-الطريقة الإحصائية المستعملة: 107
أولا: عرض نتائج التساؤل الأول وتفسيرها ومناقشتها: 109
ثانيا: عرض نتائج التساؤل الأول وتفسيرها ومناقشتها: 113
ثالثا: عرض نتائج التساؤل الأول وتفسيرها ومناقشتها: 117
الخاتمة 122

مقدمة

مقـــدمـــة:

إن التعلم عملية لابد في حياة الشعوب ويشمل كافة أنواع الأنشطة والمجالات، لذلك فقد اهتمت جميع الشعوب ولأمم منذ القدم بتعليم أفردها مبادئ العلوم المختلفة، يقينا منهم أنه لا طرق للرقي والتطور إلا طرق العلم فأعطت أهمية بالغة لكل ما يتصل بالعلم والمعرفة سواء كانت في المادة العلمية في حد ذاتها أم كانت في الوسائل التقنية من أجل الرفع من المستوى العلمي والتعليمي، والمجتمع بصورة عامة هو عبارة عن معلم ومتعلم في أن واحد وكل شخص يكتسب ويتعلم ويستوعب في آن واحد، والتعلم هو العلم الذي يبحث في اكتشاف القوانين التي تحكم ظاهرة تغير السلوك ناتج من التعلم.

انطلاقا من انه عامل مهم في تكوين شخصية الفرد ومع التطور الكبير الذي شهدته مختلف المجالات والتي لها علاقة بالتعليم والمعرفة والنظريات الحديثة النى تحاول جاهدة في المساهمة في رفع المستوى التعليمي إلى درجات أعلى ،لهذا فقد أدبك المشرفون على شؤون التربية والتعليم أن القائم على العملية التعليمية لم يعد مجرد ملقن للمعرفة، بل يجب عليه أن يتمتع بشخصية متكاملة ومعدا إعدادا علميا وثقافيا ومهنيا ومهاريا وقادرا على فهم احتياجات ومتطلبات التلاميذ وملما خصوصيات العمرية التي يمرون بها وخصائص نموهم، ومن لأشياء المهمة التي لابد على المعلم أن يكون ملما بها هي طرق التدريس والتي تعد نقطة لانطلاق في توجيه المعلم إلى عملية التدريس الفعالة والمؤثرة في سلوك المتعلم.

هناك النظريات والنماذج والأنماط والتجارب إلى قام بها المختصون في ميدان العلم والتعليم بصفة خاصة، فظهرت بذلك الكثير من طرق التدريس الحديثة في مجال التدريس بصفة عامة وفي مجال التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة والتي دعت في مجملها إلى ضرورة الاهتمام في عملية التدريس من المعلم إلى المتعلم، والتخلي عن الطريقة التقليدية وإتباع طرق وأساليب تدريسية أكثر فاعلية في تدريس التربية البدنية والرياضية تتفق مع ميول المتعلم للوصول إلى مستوى جيد من التمكن والنتائج التحصيلية العالية.

لو نظرنا إلى واقع التربية البدنية والرياضية في بلادنا وخاصة في الطور المتوسط لوجدنا قصورا كبيرا على مستوى التدريس ويتضح ذلك في عدم إشباع حاجات التلميذ وعدم تحقيق ميولاتهم ورغباتهم الفعلية، وعدم تحقيق الأهداف المنشودة من هذه المادة الحيوية.

من خلال كل المعطيات السابقة والتي دفعت الباحثين إلى طرح هذا الموضوع قيد الدراسة النظرية والميدانية والمعنون بطرق تدريس التربية البدنية والرياضية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط هادفين من ورائه إفادة جميع العاملين في مختلف مجالات التربية البدنية والرياضية، وهذا من خلال الإحاطة بقدر الإمكان بجميع الجوانب المهمة في الموضوع وذلك من خلال فصل تمهيدي وثلاث فصول نظرية وفصل أخير وهو التطبيقي ,حيث تم التطرق في الفصل التمهيدي إلى الإشكالية وصياغة فرضيات البحث، ثم أسباب اختيار الموضوع، أهداف البحث، وتحديد المصطلحات.

أما في الجانب النظري الأول فتطرقنا إلى طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية بصفة عامة من خلال مختلف المفاهيم المتعلقة بها.

في حين تناولنا في الفصل الثاني التحصيل الدراسي وذلك عن طريق التعريف به وأنواعه وأيضا العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي في التربية البدنية والرياضية مع ذكر أهدافه وأهميته ونتائجه.

أما عن الفصل الثالث والذي خصصناه لمميزات وخصائص تلاميذ الطور المتوسط وقد تناولنا فيه مفهوم المراهقة ومراحلها، خصائص النمو في مرحلة المراهقة وميولتها واهتماماتها، حاجات المراهقة ومشاكلها، وأهمية الأنشطة البدنية بالنسبة للمراهق وأهميتها ودوافعها، علاقة التربية البدنية والرياضية بالنسبة لتلاميذ الطور المتوسط

وقد ضم الجانب التطبيقي الأسس المنهجية للدراسة الميدانية من خلال خطوات سير البحث الميداني، الدراسة الاستطلاعية، الهدف من الدراسة الوصفية، والمنهج المتبع في البحث، الأدوات والتقنيات المستعملة في البحث ومجالاته، عينة البحث، الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، والطريقة الإحصائية المستعملة.

الفصل التمهيدي:

مدخل عام للبحث

1-الإشكالية:

تهدف التربية الحديثة إلى تنمية النشء بطريقة متكاملة ,جسما وعقلا وروحا، وملاحظة تطور الحركات والمهارات وذلك داخل إطار من القيم والتقاليد والأعراف بهدف تهيئته للمواطنة الصالحة.

وتعتبر التربية البدنية جزءا لا يتجزأ من التربية العامة والتي بدورها تهدف وتركز بنفس القدر وأكثر إلى تحقيق تلك الغايات السامية.

وكما أن لكل مادة تعليمية من المواد التي تعتني بالفرد عقلا وجسما طرقا للتدريس، فكذلك للتربية البدنية والرياضية طرق عديدة لتدريسها ,تقوم على أسس علمية مستسقاة من أصول التربية وأصول علم النفس بفروعها المختلفة.

أن الاستخدام الأمثل لهذه الطرق في حصة التربية البدنية والرياضية يعد ضرورة ملحة لإنجاحها والمتمثل في التحصيل الدراسي لهذه الحصة، فمهمة التدريس من المهن الصعبة جدا لأنها تتعامل مع تلاميذ باختلاف شخصياتهم ومجتمعاتهم وبيئتهم المنزلية والقدرة ع الاستيعابية لكل تلميذ.

وبتباين بروز حدة هذه الاختلافات على حسب تفاعل التلاميذ في مختلف المواد التعليمية تعتبر الأنشطة الحركية المقدمة في حصة التربية البدنية والرياضية من أهم المواقف التعليمية التي تظهر فيها الفروق الفردية بين التلاميذ في مختلف جوانبها الحركية والانفعالية، لأنها تضع التلميذ في وضعيات ومواقف تتطلب الاستجابة لها والتفاعل معها انطلاقا من تصوره الشخصي.

ومع التسليم بأنه لا يوجد طريقة محددة يمكن تفضيلها عما سواها من طرق التدريس، وعلى اعتبار أن مسألة تفضيل طريقة تدريسية على أخرى تظل مرهونة بالمدرس نفسه وذلك بنتائج بالتحصيل إلى الدراسي المرجو من الحصص.

في ظل كل هذه المعطيات تأتي هذه الدراسة الموسومة بطرق تدريس التربية البدنية والرياضية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط، هادفة للبحث في مدى مراعاة مختلف طرق التدريس التي يستخدمها أساتذة التربية البدنية والرياضية لتحصيل أحسن النتائج في مختلف الحصص البيداغوجية المقررة لمادة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور المتوسط، هل لطرق تدريس التربية البدنية الرياضية اثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

التساؤلات الجزئية:

- هل تؤثر الطريقة الجزئية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟
- هل تؤثر الطريقة الكلية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟
- هل تؤثر الطريقة المختلطة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

2-فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- طرق تدريس التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

- تأثر الطريقة الجزئية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- تأثر الطريقة الكلية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- تأثر الطريقة المختلطة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

3-أسباب اختيار الموضوع:

1/3- الأسباب الذاتية:

- إدراكنا لأهمية طرق التدريس وكيفية استعمالها في حصة التربية البدنية والرياضية.
- الميل الشخصي لهذا الموضوع وذلك بحكم تخصصنا.

2/3- الأسباب الموضوعية:

- لأهمية العلاقة بين طرق التدريس وتأثيرها على التحصيل الدراسي في حصة التربية البدنية والرياضية.
- محاولة منا إثراء الرصيد المعرفي بمثل هذه المواضيع التي قد تكون بمثابة بحوث مكمل أو ممهدات للبحوث العلمية.
- الاطلاع على أنواع طرق عملية التدريس وكيفية تكييفها أثناء تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية.

4-أهداف البحث:

لاشك أن دراسة أي بحث لمشكلة ما لا تكون إلا من اجل تحقيق أهداف معينة وبناء على هذا المنطق فنحن نسعى إلى تحقيق.

الأهداف التالية:

- اثر طرق تدريس التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي.
- إبراز دور طرق تدريس التربية البدنية والرياضية على تحسين درجة التحصيل الدراسي.
- اكتشاف أحسن واسلم طريقة تدريس للتربية البدنية والرياضية بين أوساط الأساتذة

5-تحديد المصطلحات:

1/5- طرق التدريس:

إن طريقة الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف وقد تكون تلك الإجراءات التي يتبعها المعلم في مناقشات أو توجيه أسئلة أو إثابة مشكلة أو تهيئة لموقف معين يدعو التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة لاكتشاف أو فرض العروض أو غير ذلك ,في هذه الحالة تصبح الوسيلة أداة مساعدة للمعلم تيسر له استخدام طريقة ما ومن ثم يمكن القول أن عملية التدريس تظم كل من الطريقة والوسيلة.

يقول **ص سعيد:** أن الطريقة والخطوات التي يستخدمها المدرس والتي عن طرقها يكتسب التلاميذ النتائج المطلوبة من الدرس.[1]

وتعني أيضا جملة الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية أو توصيل المعلومات إلى عقول التلاميذ، ويعرفها **ميرفت على خفاجة ومصطفى السايح** على أنها: إجراء منظم في استخدام المادة العلمية والمصادر التعليمية ولتطبيق ذلك يشكل يؤدي إلى تعلم الطلاب بأيسر السبل.[2]

2/5- مفهوم درس التربية البدنية والرياضية:

درس التربية البدنية والرياضية هو البنية والوحدة المصغرة التي تبني وتحقق بتتبع واتساق محتوى المنهاج، وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية وهي أهم واجبات المدرس، ولكل درس أهدافه التعليمية (حركية، معرفية، وجدانية) وتتكون الوحدة التعليمية من عدد الدروس التربية البدنية.[3]

وهو أيضا الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهج التربية البدنية والرياضية تشمل كل أوجه النشاط التي يريد المدرس أن يمارسها التلاميذ وأن يكتسبوا

---

[1]- ص سعيد عزمي، **درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**، الوفاء للطباعة النشر، الإسكندرية، 2004، ص36.

[2]-ميرفت على خفاجة، مصطفى السايح، **المدخل إلى طرائق تدريس الخيبة الرياضية**،مرجع سابق،ص238

[3]-أمين أنور الخوالي، جمال الدين الشافعي، **منهاج التربية البدنية المعاصرة**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 33.

التلاميذ المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من التعليم المصاحب المباشر وأخر غير مباشر.[1]

3/5- التحصيل الدراسي:

لغة: هو الحاصل في كل شيء حصَّل يحصِّل، تحصيلا، فهو مُحصِّل، والمفعول مُحصَّل.

اصطلاحا: فالتحصيل الدراسي حسب احمد إبراهيم احمد ما يحققه الطلاب من درجات في الموضوعات الدراسية وما يحصلون عليه من اختبارات، أما التحصيل الدراسي حسب صلاح محمود علام فهوا درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصله إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين [2]

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

بأنه ذلك المستوى التي وصل إليه الطالب، في تحصيله للمواد الدراسية يستدل على ذلك من مجموع الدرجات التي حصل عليها في الامتحانات الجامعية، خلال السداسي أو الموسم الجامعي.

[1] حسان خرفان، **الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص94

[2] جهاد علاء الدين، **التحصيل الأكاديمي والعصابية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية**، مجلة العلوم التربوية والنفسية. 2005 ص 7

4/5- تلاميذ الطور المتوسط سن المراهقة:

4/5-1-تعريف المراهقة لغويا: أرهق فلان رهقا: سفه وحمق وجهل وركب الشر والظلم.....المأثم وفي تنزيل الفريز " قردناهم رهقا " أي إثما وكذب وعجل ويقال أيضا رهق قدوم وإذن والشيء رهقا قرب منه سواء أخذه أو لم يأخذه فهو رهق وهي رهقة والصلاة رهقا ورهوقا أي دخل الغلام أي قارب الحلم ويقال أيضا راهق الغلام الحلم.

وكلمة مراهقة "Adolesente" مشتقة من الفعل اللاتيني " Adolessene"و تعني الاقتراب من النضج وهي الفترة التي تقع ما بين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد.

وكثيرا من سيتخذ كلمة المراهقة والبلوغ على أنها كلمتان مترادفتان إلا أن هناك اختلاف في معنى الكلمتين، فكلمة مراهقة تطلق على مرحلة عمومية كاملة أي مرحلة الانتقال من الطفولة لإلى مرحلة الرشد والنضج، أما كلمة البلوغ فهو السن الذي تبدأ فيه نضوج الحيوانات المنوية وإفراز السائل المنوي ومجيء الأيض أو الطمث Onstruation ونضج البويضة في الأنثى[1].

4/5-2- تعريف المراهقة اصطلاحا: المراهقة هي فترة ظفره في النمو الجسدي والعقلي للفرد وظاهرة سوسيوجية ومرحلة زمنية وفترة تحولات نفسية عميقة ينتج عنها.

مشكلات عديدة نفسية واجتماعية وجنسية ومعظم هذه المشاكل يمكن التغلب عليها إذا وجد المراهق من يساعده على تخليصها ولكن تبقى هناك مشكلات يصعب حلها بسرعة مثل تأكيد الذات وإثبات الشخصية عنده حيث يتعذر على المراهق السيطرة على واقعها لافتقاده الخبرات السابقة.

وقد عرفت المراهقة بتعريفات متعددة منها:

عرفها "ستانلي هول" بأنها الفترة العمرية التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف النفسية الانفعالات المادة والتوترات العنيفة.[2]

---

[1]- رواية هلال أحمد شناء، **حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية**، مركز الإسكندرية للكتاب 2006، ص: 30، 32.

[2]- عبد الكريم قاسم أبو الخير، **النمو من الحمل إلى المراهقة**، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2004، ص149.

وعرفها "أوسبل OUSSBL" بأنها الوقت الذي يحدث فيه التحولات في الوضع البيولوجي للفرد. وعرفها "بلوس" أنها المجموع الكلي لكل محاولات التوافق لمرحلة النضج الجنسي ومجموع الظروف الجديدة الداخلية والخارجية التي يحتاجها الفرد، وعرفها " English " بأنها المرحلة التي تبدأ من البلوغ الجنسي حتى النضج فهي مرحلة انتقالية يتحول خلالها الشاب إلى رجل بالغ أو امرأة بالغة.[1]

6-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة برادعي عبد الحميد بعنوان "**طرق تدريس التربية البدنية والرياضية خلال لوحدة التعلمية وتأثيرها على التعلم الحركي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي**".

تحت إشراف **أ.د كرفص نبيل** وهذا في السنة الجامعية 2017/2016، وكان التساؤل العام كالتالي:

ما علاقة طرق تدريس التربية البدنية والرياضية المستخدمة خلال الوحدة التعليمية بالتعلم الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

الفرضيات الجزئية فكانت:

- هناك فروق ذات دلالات إحصائية لمجموعة التدريس بالطريقة الكلية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية لتلاميذ المرحلة الثانوية ولصالح الاختبارات البعدية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمجموعة التدريس بالطريقة المختلطة بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية لتلاميذ المرحلة الثانوية ولصالح الاختبارات البعدية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمجموعة التدريس بالطريقة الجزئية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية لتلاميذ المرحلة الثانوية ولصالح الاختبارات البعدية.

[1]- رمضان محمد القنافي، **علم النفس الطفولة والمراهقة**، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية، 1977، ص 353.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية لمستوى التعلم الحركي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بين المجموعات التجريبية الثلاثة ولصالح مجموعة التدريس بالطريقة المختلطة.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لطبيعة البحث.

تكون مجتمع البحث من التلاميذ المتمدرسين في السنة أولى ثانوي بثانوية ملك بن نبي ببوقادير ولاية الشلف والبالغ عددهم 120 تلميذ مقسمون على أربعة أقسام .

كما كانت النتائج المتوصل إليها كالأتي :

طريقة التدريس التي كانت في الترتيب الثاني كما هو مبين في عنصر مقارنة النتائج بالفرضيات فكانت طريقة التدريس الجزئية الكلية (المختلطة) تدخل ضمن طرق التدريس النشطة الحديثة وهي الأنسب للتعلم الحركي.

الدراسة الثانية:

من إعداد الطالب: **لحلواح جمال** تحت إشراف أ.د **بن التومي عبد الناصر**.

مذكرة ماجيستير تحت عنوان "**اثر التربية البدنية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط، السنة الجامعية 2008/2007 جامعة الجزائر**".

وفي هذا البحث طرح التساؤل كالتالي:

هل التربية البدنية والرياضية لها تأثير فعال في زيادة النشاط وحافزية التلميذ المراهق اتجاه الدراسة؟

وهل ينعكس ذلك على ناتج التحصيل الدراسي؟

فرضيات البحث:

- التربية البدنية والرياضية تربي روح التعاون والاتصال بين التلاميذ.
- درس التربية البدنية والرياضية له اثر ايجابي في تربية وتنمية سلوك التلميذ المراهق.
- هناك علاقة ارتباطيه بين المستوى التعليمي الجديد لأستاذ التربية البدنية والرياضية بنتائج التحصيل الدراسي.
- كما انه استعمل المنهج الوصفي المسحي لتوافقه مع طبيعة البحث.
- وكانت عينة البحث عشوائية وتتكون من 170 تلميذ و14 أستاذ في الطور المتوسط عبر بعض أكماليات في الجزائر العاصمة
- كما كانت النتائج المتوصل إليها هي:

استنتج من المحور الأول إن عظم التلاميذ يحبون ممارسة التربية البدنية والرياضية لأنهم وجدوه متنفسا ومجالا للحرية والترويح.

أما المحور الثاني فكانت نتائجه بين مدى واثر التربية البدنية والرياضية في حافزية التلاميذ تجاه دراستهم هذا يعود للعامل الايجابي للحصة فهي مبنية على أسس منهجية في البرنامج التربوي الذي يعتبر عمل مهم ومحفز.

الدراسة الثالثة:

وجاءت بعنوان "**تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثالث من المرحلة الابتدائية**".

هدف الدراسة:

- معرفة مدى تأثير درس التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي العام للتلميذ.
- إظهار مدى حاجة تلميذ المرحلة الابتدائية بصفة عامة وتلميذ الطور الثالث بصفة خاصة لممارسة نشاط التربية البدنية والرياضية.
- معرفة الجانب البدني وعلاقته مع التطور العقلي لمرحلة الطفولة المتأخرة .

مشكلة الدراسة:

ما مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثالث من المرحلة الابتدائية؟

- هل تلميذ المرحلة الابتدائية بحاجة فعلية لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟
- هل هناك علاقة بين التربية البدنية الرياضية والتحصيل الدراسي للتلميذ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: مزعوا الكرة الطائرة الأشبال (15-17سنة) يعانون من مشكلة توتر المنافسة نتيجة نقص التحضير النفسي.

الفرضيات الجزئية:

- توتر الموزع يكمن في شخصيته .
- توتر الموزع راجع إلى عدم الاهتمام بالتحضير النفسي.
- توتر الموزع راجع إلى نقص تكوين المدربين في التعامل مع توتر المنافسة.

إجراءات الدراسة:

العينة: نظرا لطبيعة بحثنا وتطلعنا للموضوعيّة في النتائج ارتأينا اختيار العينة العشوائيّة والتي شملت 12 شخصا من الموزعين والمدربين لفرق كرة الطائرة المذكورة سابقا.

المجال الزماني والمكاني:

امتدت دراستنا من النصف الثاني لشهر ديسمبر حتى شهر ماي، أما فيما يخص مكان الدراسة فقد شملت الدراسة ستة أندية بولايات المسيلة، برج بوعريريج، سطيف.

المنهج المستخدم:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي واخترنا الاستبيان كأداة تخدم البحث.

النتائج المتوصل إليها: بعد عرض وتحليل النتائج ومن خلال إجابات أفراد العينة، وانطلاقا من الفرضيات المقترحة مسبقا كحلول لإشكالية البحث توصلنا إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة وارتباط بين حالة التوتر ونوع وطبيعة شخصية الموزع.
- إدراك كل المدرب والموزع نفسه لأهمية مسؤولية منصبه.
- عدم الاهتمام بالتحضير النفسي بصفة عامة والتحضير الخاص بالموزعين بصفة خاصة من جانب المدربين.
- نقص تكوين وخبرة المدربين خاصة في الأصناف الصغرى.
- الطور الثالث من المرحلة الابتدائية.

الفصل الأول:

طرق تدريس التربية البدنية والرياضية

تمهيـــد:

أصبحت التربية البدنية والرياضية من الأنشطة الإنسانية في وجدان الناس علي مختلف أعمارهم وثقافاتهم وطبقاتهم، وتحتل التربية البدنية والرياضية مكانة مرموقة في البرامج المدرسية فهي حركية في مظهرها ووجدانية واجتماعية نفسية وخلقية في أهدافها.

فعملية تدريس التربية البدنية والرياضية رغم سهولتها الظاهرية إلا أنها تحتوي علي كم هائل من التعقيدات، حيث انه بتعامل مع أطباق بشرية غير متجانسة ذات فروق فردية متباينة.

كما أن نجاح درس التربية البدنية والرياضية وتحقيق أهدافه في أي مرحلة من مراحل التعليم يتوقف علي حسن الإعداد الجيد لنماذج خطة دروس وأهمية الإعداد تكمن في التأكد من أن النتيجة النهائية ستكون درسا إبداعيا تأمليا مشوقا.

وهذا بفضل الجهد الذي يقوم به مدرس التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر المحور الأساسي للعملية التعليمية في مجال التربية البدنية المدرسية، لان المدرس الناجح هو المدرس الذي يكون ملم بعمله ومحبا لمهنته.

ويعتبر التدريس بأنه الإمكانات التي يوفرها الأستاذ في موقف التدريس المعين، ومن بحثي تناولت الأساليب والطرق التدريسية وأنواعها ومبادئها، إضافة قوانين التدريس وطرقها.

1-مفهوم التدريس:

التدريس علم وفن وهو عمل شاق وجاد، والفرد يحتاج إلي شيئين لكي يتعلم كيف يجد السبل لأجل أن يكون مؤهلا لتدريس يقول الدكتور عباس صالح السامرائي والدكتور عبد الكريم محمود السامرائي: "يعد التدريس أحد المحاور المهمة في العملية التعليمية حيث يرتبط ببقية المحاور الأخرى ارتباطا وثيقا لهذه العملية كالمناهج أهداف مبادئ التدريس، الساعة، الوسائل التعليمية، وطرق التدريس الجيدة لأي مبادئ تدريسية".[1]

يشير التدريس إلي تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلي التلاميذ تهدف إحداث تغير في المتعلم، وتحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ.[2]

وفي تعريف آخر نجد بان "التدريس هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات والترتيبات والأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدا من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدريس ويساهم فيها التلاميذ نظريا وعمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم".[3]

ويشير مصطفي السائح محمد: "أن التدريس يعين بصورة شاملة الأخذ والعطاء والحوار والتفاعل بين المدرس والتلميذ بينما لا يعني التعليم سوي العطاء من جانب واحد وهو المدرس أو المعلم في حالة التعليم والشكل يوضح دور التدريس في إحداث التعلم".[4]

---

[1]- عباس صالح السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي: **كفاءات تدريسية في طرق التربية البدنية**، الجزء الثاني، جامعة بغداد، 1988، ص 27.

[2]- مصطفي كامل الزنكلوجي: **أضواء علي مناهج التربية البدنية والرياضية**، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر،2007،ص95-96.

[3]- غادة جلال عبد الحكيم: **طرق تدريس التربية والرياضة**، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2008، ص114.

[4]- مصطفي السائح محمد، **إتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية**، جامعة الإسكندرية، مصر، 2000، ص13-14.

2-عمليات التدريس:

تتلخص عملية التدريس في نوعين رئيسيين هما: عمليات تحضيرية وعمليات تنفيذية.

ويمكن شرح أهم هذه العمليات التحضيرية والتنفيذية للتدريس كما يلي:

العمليات التحضيرية: هي مجموعة السلوكيات التنظيمية والتربوية والاجتماعية التي تضع مع التدريس، ويقوم المعلم أو المدرس بها بناءا علي العمليات التحضيرية السابقة من أمثلة ذلك ما يلي:

1- تهيئة التلاميذ نفسيا للعمليات التعليمية.

2- تهيئة التلاميذ لإدراك عملية التعلم.

3- استخدام أنشطة التعلم.

4- توجيه التلاميذ وإرشادهم وضبطهم.

5- إدارة الفصل قبل التدريس وبعده.

6- توظيف العوامل المساعدة من زمن وأدوات وأجهزة.

7- توظيف عمل التلاميذ أثناء التدريس وعند انتهائها.[1]

مبادئ التدريس "تحديد الأهداف": يعتبر التدريس من أهم المحاور العملية التدريسية، وهو يرتبط ارتباطا وثيقا مع بقية المحاور مثل الأهداف العامة والخاصة، ومحتوي المناهج، وأساليب وطرق التدريس وغيرها، ويكون المعلم أساس هذه المحاور لإتمام العملية التدريسية والتي تنتج في حالة توفرها المبادئ العامة للتدريس.

[1]- مصطفي السائح محمد، نفس المرجع، ص18.

3-أهم مبادئ التدريس:

أنشطة التربية البدنية والرياضية وسيلة هامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والإدارية وذلك لأن المادة الدراسية ليست هدفا ذات مطلوب تحقيقه كما هو الحال في المفهوم القديم في التربية، وإنما أصبحت الأنشطة والوسائل المعلم للوصول عن طريقتها لتحقيق الأهداف المحددة حسب مفهوم التربية الحديثة، والأهداف تساعد المعلم علي كيفية استخدام كل ما يساعد في إنجاح تحقيقها وعلي المعلم أ يختار الأهداف التي تحقق الجوانب التالية:

1- نمو التلاميذ وتطور القدرات الحركية.

2- تعديل الاتجاهات والمهارات ما يتماشي مع فلسفة الدولة.

3- توفير الإمكانيات مع استغلال الوقت المتاح.

4- الأهداف يجب أن تكون واضحة وتتماسي مع قدرات التلاميذ واستعدادهم.

إعداد تحضير الدرس: بعد تحديد الأهداف التي يجب أن يقوم المعلم بإعداد الدرس وتحضيره مع الالتزام بإعداد كافة التمرينات الوظيفية والأنشطة الحركية التي تعمل علي تحقيق هذه الأهداف التي وضعها المعلم لذلك الدرس وعليه يجب علي المعلم أن ينظم بشكل دقيق عملية الإعداد وتحديد خطوات التنفيذ في دراسة التحضير.

التدرج في خطوات التعلم: "في قدرة المعلم علة الشرح وإعطاء النموذج وتوصيل المهارة من السهل إلي الصعب ومن الجزء إلي الكل ومن البسيط إلي المركب مع مراعاة التسلسل الحركي للمهارة وهو ذلك الذي يؤدي بشكل فعال علي إنجاح الدرس، كما أنها تمثل الأسلوب المنطقي لتطوير مستوي التلاميذ".[1]

[1]- مصطفي السائح محمد، المرجع السابق، ص21-22.

4-الأساليب التدريسية:

مفهوم الأسلوب: إن مفهوم الأسلوب هو العلاقة بين قيادة المدرس وإجراء التلميذ ومادة الدرس والوسائل التعليمية المرتبطة بالمدرس، كما يري موسكا موسطن "أن كل أسلوب له بيئة وهذه البيئة تشمل القدرات التي يحب أن تتخذ دائما أي فقرة لقضية تعليمية وهي قرارات تخص بنود الأهداف وموضع الدراسة والأنشطة المعنية ووسائل التنظيم وأشكال التغذية الراجعة في أي عملية تعليم".[1]

وتتضمن المجموعة الأولي قرارات تتخذ مسبقا قبل مواجهة التلاميذ وهي قرارات التخطيط وتتضمن المجموعة الثانية قرارات تتخذ أثناء العمل، أما المجموعة الثالثة وتتضمن قرارات بالنسبة لتقويم هذا الأداء، وتقديم التغذية الرادعة المناسبة للمتعلم وهذه المجموعات تكون بنية أي أسلوب تدريس وتتخذ دائما في أي فقرة من فقرات التعلم، فالمدرس والمعلم يمكن أن تتخذ قرارات من أدني إلي أقصي حد من البنود.

أنواع الأساليب:

لقد كان التدريس قديما عملا فقط، ولكن العلوم الحديثة، كالعلوم المختلفة للتدريس كعلم النفس التربوي والمناهج والإدارة المدرسية، والوسائل التعليمية، والأشراف التربوية وغيرها من العلوم الأخرى بينت أن التدريس عملا عمليا معقدا، فالمدرس لابد أن يكون علي دراية بمختلف الأساليب التدريسية سواء كانت قديمة أو حديثة ومعرفة الأسلوب الأجدر والأنفع، لأن الأسلوب الذي يتعامل به المدرس مع تلاميذ.... مواصفات أجيال المستقبل في المجتمع.

وما يجرني للحديث في هذا المجال فقد تعددت الأساليب من نوع إلي آخر في هذا السياق اعتمدت في بحثي هذا علي بعض الأطروحات التي سيق إليها باحثون لهم علاقة مباشرة

[1]- مصطفي السائح محمد، المرجع السابق، ص21-22.

بموضوع بحثي ومن بين ما هؤلاء تطرقت وركزت علي الأربع بحوث أساسية كل من موسكا موستن، بياركاس بكنت لبيب، ليبو وايت.

1- دراسة موسكا موستن 1966.

هو من الباحثين الذين اهتموا بدراسة أساليب التدريس، بحيث أنه وضع ثمانية أساليب، وهي متكاملة مع بعضها البعض

على الشكل تدرج وهي

الأسلوب الأول "السلطوي": هذا الأسلوب أو النموذج من العلم والمادة التعليمية، وفيها يكون المعلم المسؤول علي كيفية التعليم، فهناك علاقة مسيطر علي مسيطر عليه فالمتعلم هناك يبحث عن مواجهة المتطلبات المرسلة من طرف المعلم والتحكم الايجابي فيها، والمتعلم في هذا الأسلوب يقيم بالنسبة للجماعة التي ينتمي إليها.

الأسلوب الثاني"التعلم بالمهام": فيها الأسلوب يترك المعلم أخذ قرار الذي يتوقعه في مستواه عند تنفيذ الحركة، وهذا الانتقال يقي قرار يؤدي إلي نوع من الارتباك، فالمعلم ينتج أ، المتعلم قادر علي إظهار قدرته الحركية، بكل حرية بدون عقدة باعتبار أن المعلم ليس المسؤول عن نموذج الكامل فأنه يخلق وضعيات عمل ويلعب بذلك دور وذلك بتوجيه وتصحيح أخطائه أما التقييم فإن المتعلم هو الذي يقيم نفسه بالمقارنة مع الجماعة التي ينتمي إليها.

الأسلوب الثالث "التعلم المتبادل": العلم في هذا الأسلوب يعطي مهمة جديد للمتعلم والتي فيها عبارة من الملاحظة، فيعلمه كيف ولماذا يلاحظ فهو إذا يلعب دور الملاحظ والمصحح.

ففي هذا الأسلوب المتعلم يعتبر كمساعد للمعلم، فالمعلم يحدد الأدوار وهذا بصفة تدريجية ويعني المعلمين الصغار المساعدين بحيث يسنح لهم بالمناقشة، وإبداء الآراء بهدف الوصول إلي فكرة الغير، وبذلك كل معلم صغير أنه ملاحظ الشيء الذي يسمح ويسهل عملية المتعلم يعاب دور المعلم، ويلاحظ وينفذ ولا يتدخل المعلم إلا بواسطة المعلمين الصغار.

الأسلوب الرابع "**التعلم ببرنامج فردي**": الباحث في هذا الأسلوب خلق وظيفة ثالثة وهي وظيفة الإداري، بحيث أصبحت عملية التعلم تمر عن طريق ثلاث أشخاص وهم: المعلم، فالعلم الصغير، والإداري فهذا الأخير دوره مكمل للنتائج الملاحظة من طرف الجماعة، فالجماعة إذن أصبحت تسيير طبقا لوظيفة ثلاثية.

الأسلوب الخامس "**التعلم بمجموعات**":

الأسلوب السادس "**التعلم باكتشاف الفكرة**": الأساليب السابقة ارتكزت كلها حول الفردية في التعليم فالنشاط الفكري لم يحفز مهنيا ومن أجل تجاوز هذه المشكل **موستن موسكا** استند إلي نظرية الخلل المعرفي، فهذه النظرية تظهر عند غياب التماسك في العناصر المعرفية جاذبة الجادة لمعرفة الحل بحيث أن الاختلال والتشويش لا يزول إلا عند معرفة الحل للمشكلة المطروحة وبالتالي تحرر عملية موضوع التعليم، وتحدد أجزاء ومراحل التي تعتبر أمثلة ومبادئ التي عن طريقها تسمح للمتعلم بالانتقال التدريجي نحو المعرفة.

الأسلوب السابع "**التعلم عن طريق مشكلة للحل**": في هذا الأسلوب تزداد درجة الاستقلالية في التنفيذ وهذا يعني الاستمرارية لتطور الفكري للمتعلم، بحيث أنه يتعلم كبقية أخذ القرار بأكثر حرية، وذلك باكتشاف الفكرة المقترحة من طرف المتعلم ففي هذا الأسلوب مشكلة تحل عملية البحث، الاكتشاف والاختبار من مسؤولية المتعلم والمعلم يقدم المشكلة من أجل تقديم للطالب فرصة تطوير قدراته، ومهاراته والكشف عنها فالمتعلم هنا يتوقع الحلول، ويحدد الإجابات الأكثر دقة وينظم مكان العمل وقت برنامج تنفيذي.

الأسلوب الثامن "**الإبداع**": في الأسلوب السابق المتعلم تعلم أخذ القرار، ما عدا قرار تحديد المشكلة فهل يستطيع المتعلم طرح الأسئلة بنفسه "تحديد المشكلة" ومن هنا يمكن تعلم الإبداع،

فدور المعلم يمكن إذن هنا في تعليم المتعلم مهارته وطرح السؤال الإبداع وتفسير وتحليل الوضعيات بطرق جديدة.[1]

2- دراسة بيكاركاس 1994.

في هذه الدراسة قام بيكاركاس باستخدام أساليب بتعليمها للمتعلمين بهدف التكوين وهي الموجه، المفاوض، المسهل ودعه يعمل:

المفاوض: المكون هو الحوار المستمر مع المتعلم فهو المفاوض فهنا المتعلم يرتكز علي محتوي التكوين يحدد أهداف التعلم وكذا مرسل عملية التكوين فيقوم بشرح كيفية أخذ القرارات للمتعلمين محاولاً قناعهم بمناقشته ومفاوضته حول هذه القرارات فهو في خدمة المتعلمين.

الموجه: هو الذي يرشد ويوجه ويصيغ أهداف التكوين بطريقة التي يراها مناسبة فهو عادة يرتكز علي المهام البيداغوجية ويحتوي التعليم هو العنصر المهم لاشتغاله.

المسهل: المعلم يساعد المتعلمين علي إظهار خاصياتهم ومتطلباتهم مع توضيح الأهداف وتنظيم عملية التعلم بطريقة أكثر فعالية ممكنة.

دعه يلعب:[2]

3- دراسة لبيت ووايت 1939-1940.

إن الدراسة التي يقوم بها كل من لبيت ووايت في مجال عام (1939-1940) وذلك بهدف البحث عن مختلف الأساليب التي يمكن أن تستعمل من طرف المعلمين أثناء تدخلاتهم، أثناء القيام بمهامهم فنتائج هذه الدراسة بنية أن التصرفات التي استعملها المعلمين أثناء تدخلاتهم وهي علي الشكل الآتي:

[1]- مصطفي السائح محمد، المرجع السابق، ص25-26.

[2]- مصطفي السائح محمد، المرجع السابق، ص25-26.

– الأسلوب السلطوي – والأسلوب الديمقراطي – وأسلوب دعه يلعب.[1]

ففي الجدول أسفله نلاحظ أهم تصرفات القائد المعلم المتمثلة في مختلف الأساليب المطبقة علي المتعلمين أثناء قيامه بالمهام التعليمية.

تنفيذ القرار	من طرف القائد وحده.	المشاركة مع القائد.	مشاركة ضعيفة من طرف القائد.
تحديد نشاط التعاون.	تعطي من طرف القائد.	الأهداف العامة المسطرة من طرف القائد.	انعدام المساعدة من طرف القائد.
توزيع المهام.	من طرف القائد.	تقييم تلقائي للعمل.	عدم وجود أي تدخل.
تكوين جماعات العمل.	من طرف القائد.	اختبار حر لكل فرد.	عدم وجود أي تدخل.
التقويم والتقدير	تقييم فردي من نوع تشجيعات، نفد.	من النوع الهادف.	بدون أي تعليق.
المشاركة في التعلم.	توجد مشاركة قليلة	توجد مشاركة.	لا توجد أي مشاركة.

[1]– طارق ساكر، مذكرة ماجستير (غير منشورة) معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 1997، ص116.

4- **دراسة أساليب التعليم بكانت ليبب 1979** وهي:

- البيداغوجية الحرة: فالمدرس ليس له أي دخل فيما يخص العملية التدريسية.
- البيداغوجية المفتوحة: حضور المدرس بشكل بارز هدف إعطاء محيط مناسب فيما يخص العملية التعليمية.
- البيداغوجية المغلقة: العلم حاضر من خلال الأهداف فقط.
- البيداغوجية الشاملة: مساهمة المدرس تقتصر على عملية التعلم فقط.

من خلال الدراسات السابقة التي أوردناها يمكن استنتاج ثلاث أصناف أساسية لأسلوب التدريسي، بحيث ركزت هذه الدراسات بالرغم من اختلافها الطفيف على الأساليب التالية:

الأسلوب السلطوي: يتعامل المعلم مع التلاميذ علي شكل ديكتاتوري فلا أحد يتدخل في شؤونه وعلي التلاميذ أن يتقبلوا كل ما يقدم لهم دون نقاش أو حوار.

الأسلوب الديمقراطي: إعطاء المتعلم الحرية الكاملة للنقاش والمعلم يصحح الأخطاء.

الأسلوب دعه يعمل: حل مشكلات عن طريق المتعلم.

أما فيما يخص دراستي هذه فقد تم اختيار أسلوبين فقط وهما:

الأسلوب السلطوي والديمقراطي، بحث أن الملاحظة الأولية لمجموعة من الأساتذة أظهرت لي كثرة استعمال هذين الأسلوبين في الأوساط التدريسية وبصفة قليلة أسلوب دعه يعمل، الأمر الذي جعلني أن لا نختاره ضمن هذه الدراسات فاقتصرت دراستي إذن على أسلوبين فقط هما الأسلوب السلطوي والأسلوب الديمقراطي.

5-القواعد الأساسية التي تبني عليها طرق التدريس:

التربية تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية، لذا لابد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد وبسرعة، كما تحقق أهداف التلميذ في التعلم والنمو السليم، ونذكر منها:

التدرج من المعلوم إلى المجهول: لا يستطيع أن يدرك التلميذ المعلومات الجديدة إلا إذا ارتبطت بالمعلومات القديمة السابقة ينشأ عنها حقائق متماسكة لذا يجب على المعلم الاستفادة من المعلومات السابقة لدى التلاميذ من أجل تشويقهم وإثارة اهتمامهم عند تعليمهم كمهارة جديدة، مثال: التصويب في كرة السلة أو كرة اليد يجب أن يبدأ أولاً بتعليمهم مهارة الرمي.

التدرج من البسيط إلى المركب: وتبنى هذه القاعدة على أن العقل يدرك الأشياء ككل أولا ثم يتبين الأجزاء والتفاصيل بعد ذلك فيبدأ المعلم في تعليم التلميذ الوثب العالي من الثبات قبل تعلم خطوات الاقتراب.

التدرج من المحسوس إلى المعقول: التلميذ يدرك أولا التجارب الحسية قبل الانتقال إلى التجارب المعنوية المجردة فالمعلم يجب تعليم التلميذ أداء الدحرجة الأمامية قبل شرح القاعدة الميكانيكية التي يبنى عليها الأداء كما يجب على المعلم الاستعانة بالوسائل التعليمية لاستخدام أكبر عدد مكن من الحواس حتى يدركوا المعنى إدراكاً صحيحا.

الانتقال من العملي إلى النظري: على المعلم أن يتخذ هذه القاعدة ليرشد التلاميذ إلى البحث في الحقائق للوصول غلى معنى ما يحيط بهم فيجب على المعلم تدريس الألعاب الجماعية مثل كرة السلة أو الطائرة عملياً قبل الخوض في القوانين التي تحكم اللعبة نظريا.

6-حصة التربية البدنية والرياضية:

6-1-مفهوم درس التربية البدنية والرياضية:

درس التربية البدنية والرياضية هو البنية والوحدة المصغرة التي تبني وتحقق بتتبع واتساق محتوى المنهاج، وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية وهي أهم واجبات المدرس، ولكل درس أهدافه التعليمية (حركية، معرفية، وجدانية) وتتكون الوحدة التعليمية من عدد الدروس التربية البدنية.[1]

وهو أيضا الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهج التربية البدنية والرياضية تشمل كل أوجه النشاط التي يريد المدرس أن يمارسها التلاميذ وأن يكتسبوا التلاميذ المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من التعليم المصاحب المباشر وأخر غير مباشر.[2]

6-2-أهمية درس التربية البدنية والرياضية:

يمثل درس التربية البدنية والرياضية أصغر وحدة تعليمية في المنهج المدرسي وهو يهدف إلى اكتساب التلاميذ العديد من المهارات والصفات والمعارف والمعلومات، وتتبع أهمية درس التربية البدنية والرياضية فيما يلي:

- يحتل موقع الجدول الدراسي وله مكان محدد (فناء أو ملعب) وميزانية مخصصة للاتفاق على الأدوات والأجهزة المطلوبة لتنفيذه.
- تحقيق الهدف العام من الرياضة المدرسية وهو بناء وتكوين الشخصية المتكاملة للمتعلم.
- يعتبر درس التربية البدنية والرياضية المنفذ الوحيد لتعليم وممارسة الأنشطة فضلا عن إكسابه مهارات نافعة لشغل وقت الفراغ.
- اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق على الأسس الحركية البدنية وأصولها.

[1]- أمين أنور الخوالي، جمال الدين الشافعي، **منهاج التربية البدنية المعاصرة**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 33.

[2]- حسان خرفان، **الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص94.

- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإدارية، والسلوك اللائق.

- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الوصفية.[1]

- كما تعتبر أيضا المنفذ الوحيد للقاعدة العريضة من أبناء الشعب حيث يتضمن العديد من الأنشطة البدنية والمهارة التي تراعي حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم.

- يعتبر درس التربية البدنية والرياضية إجباريا كباقي المواد الدراسية الأخرى ويخضع لمنهج معين في كل مراحل التعليم المختلفة.

- يقوم بتنفيذه معلمين وأساتذة مختصون في المجال.

- يحتوي على العديد من الأنشطة المتنوعة سواء كانت بدنية أو مهارية تتناسب مع الزمن المحدد للدرس، ويساهم في تنمية القدرات الحركية والصفات البدنية، ويمكن من خلاله شغل وقت الفراغ وإشباع ميل التلاميذ للعب وإدخال المرح والسرور عليهم.[2]

[1]– زكية إبراهيم كامل: مرجع سابق ،ص101–102.

[2]– زينب علي عمر، غادة عبد الحكيم، **طرق تدريس التربية الرياضية**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2007، ص20.

6-3-أهداف حصة(درس) التربية البدنية والرياضية:

أ- الأهداف العامة للحصة:

تعمل التربية الرياضية في إطار الإعداد والتخطيط الجيد لها على الاقتراب من اكتمال نماء التلميذ نموا شاملا من جميع الزوايا البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية والمعرفية ولتحقيق ذلك لابد من تحديد الأهداف العامة، ثم الأهداف السلوكية الواجب تحقيقها من خلال المناهج المدرسية للتربية الرياضية لكل مرحلة دراسية وفقا لخصائص هذه المرحلة ومتطلباتها التربوية وهذه الأهداف متمثلة في:

- غرس العادات الصحية والقوام السليم.
- تنمية الصفات البدنية (قوة، سرعة، تحمل، مرونة، رشاقة،...).
- تنمية المهارات الحركية الطبيعية (جري، مشي، وثب،...).
- اكتساب التوافق الأولي للمهارات الحركية المكتسبة للأنشطة الرياضية المعروفة.
- إشباع ميول وحاجات التلميذ.
- العمل على إكساب التلميذ الروح الرياضية والإحساس بالجمال الحركي.
- إكساب المعارف الرياضية والاهتمام بالجانب الترويحي للتلميذ.
- العمل على الوقاية الصحية للتلميذ.
- التدريب على تطبيق المهارات الفنية والخططية بالدرس وخارجه وتنمية الجوانب الاجتماعية والخلقية (الروح الرياضية، القيادة، التبعية الواعية، التعاون، الاحترام).

إن هذه الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية توجه العملية التربوية لإكساب التلاميذ الخبرات داخل المدرسة أو خارجها، ويجب أن نعلم بأن لكل مرحلة دراسية أهدافها التي تعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمناهج التربية الرياضية وهذه الأهداف تحدد في ضوء خصائص كل مرحلة سنية، فمثلا تعمل الأهداف في المدرسة الابتدائية على تنمية المهارات الحركية الطبيعية، وفي المدرسة المتوسطة تركز على إكساب التلاميذ مهارات حركية للأنشطة الرياضية (كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة). أما في المرحلة الثانوية فهي تهتم بالإعداد الخاص وصقل المهارات الحركية للأنشطة الرياضية.[1]

[1]- محسن محمد حمص، **المرشد في تدريس التربية الرياضية**، منشئة المعارف بالإسكندرية، مصر،1998. ص13-14.

ب- الأهداف التربوية للحصة:

تتجلى فيما يلي:

- تحسين الصفات البدنية مثل (القوة، السرعة، التحمل، الرشاقة...).
- تعليم وتنمية المهارات الخاصة بأنشطة المناهج مثل مهارات الألعاب وألعاب القوى والتمرينات الجمبازية.
- إكساب التلاميذ معارف نظرية وصحية وجمالية، وتدريبهم للتفكير العلمي والابتكار وحل المشكلة.
- تحقيق الأهداف التربوية المتعلقة بتنمية الولاء والانتماء.
- تنمية حب العمل الجماعي والتعاون.
- تنمية الميول واكتساب الاتجاهات السوية.
- اكتساب سمات النظام والطاعة والاعتماد على:

إن الجانب التربوي لحصة التربية البدنية والرياضية عادة لا يحظى في كتابات طرق التدريس بالاهتمام الواجب والكافي، حيث يتم التركيز على الجوانب الفنية لحصة التربية الرياضية المرتبطة بالواجب التعليمي لها.

والملاحظة الثانية هي أن الجانب التربوي في الحصة لا يتم تخطيطه وتوجيهه بطريقة واعية مسبقا من جانب المدرس، إن المدرس يقوم بعملية التربية في الحصة وخارجها بطريقة تلقائية وكل كلمة منه هي توجيه وكل تنبيه منه يكون له أثر تربوي معين، لذلك وجب على المدرس أن يقوم بتحديد أهداف حصته من الناحية التربوية، أيضا مقدرا الطرق والأساليب التي سوف

يستعملها لتحقيق غرضه في سبيل الوصول إلى هدف أو أكثر من الأهداف التربوية لحصة التربية الرياضية.[1]

وتتجلى أهداف درس التربية البدنية والرياضية فيما يلي:

- المساعدة على الحفاظ على الصحة والبناء البدني السليم للتلميذ.
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة.
- المساعدة في تطوير الصفات البدنية مثل: القدرة والسرعة والتحمل والمرونة والرشاقة.
- التحكم في القوام في حالة السكون والراحة.
- إكساب المعارف والمعلومات على أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية والفيزيولوجية والميكانيكية.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإدارية والسلوك اللائق.[2]

[1]– زكية إبراهيم كامل وأخريات، مرجع سابق ،ص65–66.

[2]– قاسم حسن حسين، **التطبيق العلمي في التربية الرياضية**، المكتبة الوطنية، بغداد، 1987، ص 122.

6-4-صفات درس التربية البدنية والرياضية:

لدرس التربية البدنية والرياضية الناجح صفات يجب توفرها ومن أهم هذه الصفات:

- ❖ أن يكون للدرس غرض معروف يرمي إلى الوصول إليه.
- ❖ أن يكون الدرس في مجموعه وتفصيله نموذجا صحيحا مثلا:

- أن يكون الملعب نظيفا منظما خاليا من العوائق أي ممهدات، يوجد به حفر ولا مطبات.
- أن تكون أوجه النشاط بالدرس ملائمة لحالة الجو، فلا تتضمن حركة ضئيلة في جو بارد الحركة مجهدة عنيفة في جو شديد الحرارة.
- أن يتضمن الدرس ألوان من النشاط تدعو إلى عمل التلاميذ دون ضغط أو إكراه خارجي، فهذا ضروري لصحة التلاميذ النفسية.
- ألا يكون الدرس أوجه نشاط خطرة بالنسبة لمستوى المقدرة أو بالنسبة لمستوى السن.
- أن تكون الملابس ملائمة للنشاط الرياضي.
- يكون هناك مكان مناسب لخلع الملابس واستبدالها.[1]

- ❖ أن تكون أوجه النشاط مبنية على أساس صحيح من الوجهتين النفسية والتربوية فمثلا:

- تكون أوجه النشاط شيقة ومناسبة لسن التلاميذ.
- يحتوي الدرس أنواعا من النشاط التلقائي.
- يتضمن الدرس اشتراك كل تلميذ على طول الحصة.
- يكون التلاميذ على معرفة معقولة بقوانين وطرق لعب الأنشطة المقدمة في الدرس.

[1]-محمد محمد الشحات، **تدريس التربية البدنية والرياضية**، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،ص196.

- يكون بالدرس قدر كافي من التعاون.
- أن يتحدى القدرات العقلية للتلاميذ(استخدام القدرات البدنية).
- يكون بالتدريس فرص كافية لتدريب التلاميذ على القيادة والتبعية.
- تكون أجزاء الدرس متكاملة ومتسلسلة في تناسقها بمعنى أن التلاميذ يستطيعون الانتقال من جزء إلى آخر بأقل قدر ممكن من تعديل أماكن الأجهزة وانتقال المجموعات.
- يكون للدرس غرض خاص قريب يرمي إلى تحقيقه ويكون هذا الغرض جزءا من الأغراض الكبيرة للمناهج.
- أن يكون التلاميذ على دراية بالغرض من الدرس.

❖ أن يرمي الدرس إلى بث القيم والمعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ.

❖ يجب مراعاة أسس العلوم الأساسية للتربية الرياضية مثل:التشريح ووظائف الأعضاء وعلم النفس من العلوم الاجتماعية أثناء ممارسة أوجه النشاط بالدرس.

❖ أن تتناسب أوجه النشاط مع الإمكانيات الموجودة بالمدرسة مثلا:

- تكون المساحة الموجودة كافية لأداء النشاط بحرية.
- تكون الأدوات والأجهزة كافية وفي حالة جيدة وسليمة.
- يكون سطح الملعب مناسبا لنوع النشاط الذي يمارسه التلاميذ.

❖ عند تنفيذ الدرس يجب مراعاة الآتي:

- أن يكون الجزء الأول من الدرس مبهجا ومرحا ويحقق الهدف منه.
- يبدأ العمل في الدرس بسرعة، وبدون إضاعة وقت في الأعمال الإدارية.
- يسوده النظام والطاعة وكل ما له علاقة بالأخلاق.
- تكون أجزاء الدرس مرتبة لتسهيل عملية التقدم من التمرين لآخر مع تجنب شدة الإجهاد.
- يجب التغيير من حين إلى أخر التمارين والأدوات المستعملة حتى لا يتسرب الملل إلى نفوس التلاميذ.
- تعود التلاميذ على العناية بالأدوات وتوضيبها بعد الانتهاء من إجراء الحصة.[1]

[1]-محمد محمد الشحات، المرجع السابق، ص197.

6-5-محتوى حصة (درس) التربية البدنية والرياضية:

- أولا المقدمة: وتشمل الإجراءات الإدارية، الإحماء، التمرينات.
- ثانيا الجزء الرئيسي: وتشمل النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي.
- ثالثا الجزء الختامي: وتشمل التهدئة أو الرجوع إلى الحالة الطبيعية.

أ- المقدمة:

✓ **الإجراءات الإدارية:**

وتتضمن اصطحاب التلاميذ من الفصول ويراعى في ذلك عامل الأمان والسلامة وخاصة في الأقسام بالأدوار العليا، وكذلك النظام وعدم الاندفاع أو المزاح الفردي الذي يؤدي إلى إصابة بعض التلاميذ بالإضافة إلى استخدام طريقة سهلة منظمة وسريعة لتوفير الوقت من أجل الاصطفاف وتسجيل الحضور وذلك باستخدام الأرقام المتسلسلة أو وقوف التلاميذ على علامات مرقمة أو نداء المدرس على التلاميذ بالأسماء.

✓ **الإحماء:**

ويعتبر الإحماء واجهة الدرس، لذا يجب أن يتسم بالتشويق والإثارة والمنافسة مع مراعاة الزيادة المتدرجة في الحمى من التدفئة إلى الدورة الدموية والعضلات والأربطة والمفاصل والعمليات البيوكيميائية مما يقلل من احتمالات الإصابة أو التقلصات العضلية، وبوجه عام يفضل استخدام الجري والوثب والألعاب الجماعية المشوقة الترويحية أو التمهيدية وهي التي تمهد لنوع النشاط التعليمي والتطبيقي في الدرس ويجب أن تتخذ المقدمة التشكيل الحر "الانتشار" وعدم الالتزام بالصفوف أو القاطرات وغيرها من التشكيلات النظامية، وغالبا ما تستغرق المقدمة من (05 إلى 15 دقيقة) ويجب أن تشمل التمرينات جميع أجزاء الجسم.

النشاط التعليمي:

ويتوقف النشاط التعليمي من حيث الزمن على طبيعة المهارةً جديدة، صعبة، معروفة...ً كما أن هناك بعض المهارات قد تستغرق وقتا كبيرا، خاصة في الدروس الأولى من الوحدات أو العام الدراسي ككل، ويتحدد زمن النشاط التعليمي كذلك بمستويات المهارة للتلاميذ، وعلى ذلك يكون الهدف من النشاط التعليمي، أما تعلم مهارات جديدة أو تثبيت مهارات معروفة، ويراعي الأستاذ في النشاط التعليمي عدة نقاط أهمها:

- يجب أن يتخذ الأستاذ المكان المناسب أثناء الشرح وعادة ما يكون نصف دائرة أو مربع ناقص ضلع أو صفين متوازيين.
- في أثناء تعلم المهارات التي تنطوي على خطورة أو احتمالات الإصابة يجب الاستعانة بالمراتب الإسفنجية واستخدام أساليب السند والملاحظات المستمرة.
- الاستعانة بالنموذج ويؤديه الأستاذ بنفسه أو التلميذ التفوق في أداء المهارة.

ب- النشاط التطبيقي:

ويهدف إلى التطبيق العملي لما تعلمه التلاميذ في النشاط التعليمي بصورة خططية عادة ما يؤكد ذلك في صورة منافسات تتضمن تثبيت تلك المهارات وتصحيح ما ورد قبله من أخطاء.[1]

ت- الجزء الختامي:

وفي نهاية كل درس يجب علينا أن نستوفي ثلاث أهداف:

- تهدئة الأجهزة العضوية.
- إثارة البهجة بين التلاميذ سواء كان الحمل بسيط أو عاليا.
- تهيئة الموقف التربوي.

[1]- أمين أنور الخولي وآخرون، المرجع السابق،ص127.

وكذلك في نهاية الدرس يخلى الملعب من الأدوات ويتم ترتيبها في مكانها ويقف التلاميذ في التشكيل المطلوب لاستعادة الهدوء والتركيز اللازمين ويأتي في الأخير المحادثة النهائية والتي يجب أن تكون قصيرة ولا يجب تجاهلها.[1]

7-دور درس التربية البدنية والرياضية:

إن الدور الذي يلعبه درس التربية البدنية والرياضية في المدارس ذو أهمية خاصة بالنسبة للتلاميذ فخلاله يمكن جعل التلميذ قادرا على التكلم والقراءة والكتابة بصورة سريعة بسبب الأسلوب الحديث المستعمل في إخراج الدرس كما يزودهم بالمعلومات الصحيحة اللازمة، ويفسح لهم المجال للاستفادة من أوقات الدرس والتمتع فيما يخص الناحية البدنية فيمكن خلال الدرس زيادة السعي الحيوي للأجهزة العضوية وتنظيم وظائف الأجهزة بشكل فعال وإيجاد الترابط العضلي العصبي،كما يمكن الحصول على الصفات البدنية العامة.[2]

ومن محاولات عديدة لتحديد درس التربية البدنية والرياضية وتتمثل في:

- مساعدة على اكتساب صحة جيدة والبناء البدني السليم لقوام التلميذ.
- مساعدة على تطوير المهارات والخبرات الحركية ووضع قواعد صحية سليمة لكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة مثل القفز، الرمي، الوثب.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، التحمل، المرونة.
- التحكم في قوام الجسم لا في حالة السكون الحركية.

[1]- عفاف عبد الكريم، المرجع السابق، ص335.

[2]- قاتم حسن حسين، **الأسس النظرية والعلمية في فعاليات ألعاب الساحة والميدان للمراحل الثانية لكليات التربية الرياضية**، مطبعة جامعة بغداد، ص117.

إكساب المعارف والمعلومات والحقائق عن أسس الحركة البدنية وأهمها البيولوجي والفيزيولوجي والبيوميكانيكي.

- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.
- التعاون على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
- تنمية الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة المقدمة في الحصة.[1]

8-طرق إخراج درس التربية البدنية:

يقصد بطرق إخراج الدرس في التربية البدنية استخدام جميع السبل والوسائل التي تساعد على تنظيم التلاميذ بشكل ديناميكي يسمح للوصول إلى الهدف بأسرع وقت وطريقة.

- **الطريقة الجماعية:** يؤدي التلاميذ التمرينات بشكل جماعي وبحمل بدني ملائم.
- **طريقة الأداء التابع(الطابور):** تأدية التمارين بالترتيب الواحد تلو الآخر.
- **طريقة المناوبة:** تأدية التمارين بشكل متناوب، الفريق أو الفوج الأول ثم الثاني.
- **طريقة المجاميع:** تقسيم التلاميذ إلى مجموعات كل مجموعة تؤدي تمرين معين.
- **الطريقة الفردية:** وتستخدم عند تقويم المستوى.

ويكون العمل من خلال عدة خطوات تكفل حسن الإخراج وتتضمن:

أ. **إعداد مكان الدرس:** الاستثمار الأنسب والعادل والاقتصادي للإمكانيات المتاحة من أجهزة وأدوات وملاعب وقاعات وساحات.

ب. **تنفيذ الدرس:** ويراعي ما جاء في السياق المتعلق بدرس التربية الرياضية بالإضافة إلى:

[1]-محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، **نظريات وطرق التربية البدنية**، الجزائر د.م.ج.1978، ص115-117.

- لقاء المعلم بتلاميذه.
- استبدال الملبس والأحذية المعتادة بالزي الرياضي المعتاد.
- الانتقال المنظم من الغرفة الصفية إلى مكان تنفيذ الدرس.
- تفقد الحضور لرصد حالات التغيب أو التأخر.
- تنفيذ الدرس (المقدمة، النشاط التعليمي، النشاط التطبيقي، النشاط الختامي).
- التوجه إلى الغرفة الصفية بمرافقة المعلم.[1]

وهناك عوامل مساعدة في إخراج درس التربية البدنية والرياضية:

- شخصية المعلم.
- طرق التدريس.
- الطرق المساعدة للتدريس: طريقة النداء، استخدام الصفارة، إدارة الصف، تشكيلات التلاميذ.[2]

[1]- عدنان درويش وآخرون، **التربية الرياضية المدرسية**، ط3، الفكر العربي، 1994، ص17-18.

[2]- أحمد جميل عايش، **أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية**، دار المسيرة، ط1، الأردن، 2008، ص210-216.

9-أنواع وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية:

9-1-طرق التدريس:

- إن طريقة الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف وقد تكون تلك الإجراءات التي يتبعها المعلم في مناقشات أو توجيه أسئلة أو إثابة مشكلة أو تهيئة لموقف معين يدعو التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة لاكتشاف أو فرض العروض أو غير ذلك ,في هذه الحالة تصبح الوسيلة أداة مساعدة للمعلم تيسر له استخدام طريقة ما

- ومن ثم يمكن القول أن عملية التدريس تظم كل من ١الطريقة والوسيلة.

- يقول ص سعيد: أن الطريقة والخطوات التي يستخدمها المدرس والتي عن طرقها يكتسب التلاميذ النتائج المطلوبة من الدرس.

- وتعني أيضا جملة الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية أو توصيل المعلومات إلى عقول التلاميذ ،ويعرفها **ميرفت على خفاجة ومصطفى السايح** على أنها: إجراء منظم في استخدام المادة العلمية والمصادر التعليمية ولتطبيق ذلك يشكل يؤدي إلى تعلم الطلاب بأيسر السبل.[1]

<u>أولا: الطريقة الكلية:</u>

من خلال هذه الطريقة يتم تعليم التلاميذ المهارة الحركية كل دون تقسيم الحركة إلى أجزاء.

- **مميزات الطريقة الكلية:**

- تستخدم في تدريس المهارة الحركية التي لا يمكن تجزئتها والتي تمثل وحدة متكاملة.

- تساهم في خلق أسس تذكر المهارات الحركية.

[1]- سعيد عزمي، **درس الخبية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**، الوفاء للطباعة النشر، الإسكندرية، 2004، ص67.

- تعتبر أفضل في التدريس كلما زادت وسن المتعلم.
- تعتبر طريقة شيقة بالنسبة للتلاميذ.
- تناسب كثرة عدد التلاميذ.

- **عيوب الطريقة الكلية:**

- لا تقابل الفروق الفردية بين الطلاب.
- هناك بعض المهارات الحركية التي يصعب تعلمها كل.

ثانيا: الطريقة الجزئية:

هذه الطريقة تعتبر من الطرق الهامة في تعليم المهارات الحركية وفيها تقسم الحركة إلى أجزاء ويقوم المدرس بتعليم كل جزء قائم بذاته وعندما يتأكد المدرس من إتقان هذا الجزء ينتقل إلى جزء آخر في الحركة وهكذا حتى ينتهي من كل الأجزاء ويقوم بعد ذلك بجميع تلك الأجزاء بعضها البعض.

- **مميزات الطريقة الجزئية:**

- يفضل استخدامها عند تعليم المهارات الحركية المركبة.
- تساعد على إتقان أجزاء الحركة.
- تساعد على فهم كل جزء من الحركة.
- تستخدم إذا كان عدد التلاميذ بالفصل قليلا.
- تراعي الفوارق الفردية بين التلاميذ.

ثالثا: الطريقة الكلية الجزئية:

وفيها تؤدى المهارة الحركية ككل ثم تختار الأجزاء الصعبة من المهارة الحركية ويتم التدريب عليها وتكرارها وبعد إتقانها يقوم المتعلم بأداء الحركة ككل مرة أخرى والتدريب عليها باستمرار ويطلق على هذه الطريقة الكلية – الجزئية الكلية وباستخدام هذه الطريقة في تعليم المهارات الحركية يمكن الاستفادة من مميزات كل من الطريقة الكلية والطريقة الجزئية وكذلك يمكن تلافي العيوب في كل منها.

9-2-عوامل اختيار طريقة التدريس:

ومن أهم هذه العوامل نذكر:

أ- **الأهداف المنشودة:** إن اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم، فكل طريقة تسهم في تحقيق أهداف معينة فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف، لا تكون مجدية في تنمية المهارات العملية فمن اجل تطوير مهارة التفكير لدي التلاميذ ينبغي اختيار طريقة تدريس تتناسب مع الهدف مثل طريقة حل المشكلات.

ب- **مستوى المتعلمين:** يجب أن تراعي عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير، كما تراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية.

ت- **المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة:** يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس، فلكل درس محتوى وخصائص تدرس به، ولما كانت المادة متنوعة، لذا فانه من الضروري تنويع الطرق لتتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها.

ث- **دوافع التلاميذ:** أي تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ، فيجب أن تكون الطريقة مثيرة لدوافع التلاميذ وميولاتهم، حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة.

ج- **الإمكانيات المادية المتاحة:** ينبغي على المعلم التعرف على الإمكانيات الموجودة لديه، لأنها تيسر له اختيار الطريقة المناسبة.

ح- **التقويم:** أن تحفز الطريقة المستخدمة التلاميذ على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها والاستفادة منها مستقبلا.[1]

[1]- غادة جلال عبد الحكيم، **طرق تدريس التربية البدنية والرياضية**، ط1، مصر، دار الفكر العربي، 2008، ص109-110.

الخلاصة:

إن الطرائق والأساليب التدريسية تتغير وتتطور في أي بلد من البلدان وبشكل مستمر، وهذا يستلزم وقفة عملية كبيرة بغية معالجة الطرق والأساليب التدريسية المنتهجة، وضرورة تطورها علي ضوء المستجدات التي تطرأ في مجال التعليمي وخاصة والتربوي عامة.

ولذلك تناولت في هذا الفصل أحد المطالب الأساسية للتدريس وطرقها، ... واجب علي الأستاذ التربية البدنية والرياضية معرفة وتفهم بمختلف الفقرات التي تتخذ من أجلها القرارات سواء من طرف الأساتذة أو الطالب ضيف إلي ذلك يجب أن تكون مرجعية في اتجاه الأساليب التدريسية المختلفة والمناسبة، والتي تمكنه بذل الجهد والوقت ومنه تحقيق هدف الدرس بطريقة مناسبة.

هذا ما دعاني في هذا الفصل الحديث عن الطرق والأساليب الحديثة في التدريس إلي تشكيل متطور لهذه الدراسة، إذ كتبت في التطورات التي شملت التدريس خاصة، كما أقرت إلي تبلور فكرة **موسكا موستن** وظهورها للوجود.

وقدمت المنهجية التي يعول عليها كل سلوك سواء من أجل التطبيق أو تشكيل إطار نظري يمكن الرجوع إليه بغية الاستفادة دون أن ننسي ضرورة استخدام الأساليب، وأخيرا ذكرت أهم الاتجاهات التي تقديرها مجموعة الأساليب التدريس الحديثة حسن استعمالها من طرف الأستاذ التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثاني:

التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعد تقويم المتعلم من الناحية المعرفية متمثلا في تحصيله الدراسي من أبرز أساسيات وأولويات عمل النظام التعليمي، حيث يتم عن طريقه معرفة فعالية المؤسسات التعليمية بجانبيها الكمي والكيفي، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية على استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير،فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من العوامل والأسباب والشروط، وهذا ما سنحاول التعرف عليه ومعرفة ما هي هذه العوامل التي تدخل في تكوينه، وما قيمة التحصيل بالنسبة للتلميذ وبالنسبة للآخرين.

1-مفهوم التحصيل الدراسي:

تختلف وجهات النظر والآراء حول مفهوم وتعريف التحصيل الدراسي ورغم هذا الاختلاف نجد شبه اتفاق حول أهمية ودور هذا الأخير في تحديد المقدار الذي يتحصل عليه المتعلم من معارف من أهمها:

أن التحصيل الدراسي يتمثل في المعرفة التي يتحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج دراسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي ويظهر في جميع التغيرات التي تحدث للفرد جراء تعرضه لموقف تعليمي وممارسة عمل تعلمي معين.

ويقتصر هذا المفهوم على ما تحصل عليه المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفا مع الوسط المدرسي الذي ينتمي إليه، بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة.

ويرى **شابلين (CHaplin, 1968)** أن التحصيل الدراسي هو المستوى المحدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة ويركز هذا المفهوم على جانبين الأول منه مستوى الأداء أو الكفاءة، أي مقدرة المتعلم على التأقلم وإيجاد الحلول للمواقف التعليمية المتعلمة، وثانيهما طريقة التقييم التي يقوم بها المعلم والإدارة التربوية أو عن طريق القيام باختبارات معدة بإتقان وبإحكام ومقننة.

يرى **سيد خير الله (1972)** أننا نعني بالتحصيل الدراسي إجرائيا كل ما تقيسه الاختبارات التحصيلية المعمول بها في جميع المدارس في امتحانات شهادة المرحلة الابتدائية في نهاية العام الدراسي وهو كل أداء يقوم به المتعلم في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس والتقدير الكمي عن طريق الدرجات التي يتحصل عليها في الاختبارات.[1]

[1]- السيد خير الله، **بحوث نفسية وتربوية**، دار النهضة العربية بيروت، لبنان، 1981، ص17.

وعرفه **إبراهيم عبد المحسن الكناني** على أنه كل أداء يقوم به المتعلم في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق الدرجات التي تحصل عليها الاختبار أو من تقديرات المدرسين أو في آخر العام الدراسي وخاصة امتحانات الشهادة الابتدائية أي في السنة السادسة عندنا وهذا يعني أنه يمثل النتائج التي يتحصل عليها جراء تطبيق الاختبارات التحصيلية المعدة فيا للانتقال إلى المرحلة المتوسطة.

ويعرف **صلاح علام (2000)** التحصيل الدراسي على أنه يمثل درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة معينة أو في مجال تعليمي معين، أو هو مستوى النجاح الذي يحرزه في تلك المادة أو الذي وصل إليه ويحدد بواسطة درجة الاختبار أو الدرجات المحددة من قبل المعلمون أو كلاهما معا، ويضيف أن التحصيل الدراسي يعبر عن مستوى اكتساب التلميذ للحقائق والمفاهيم والتعليمات المنظمة في وحدة بناء الكائن الحي عند مستويات الاستذكار والفهم والتطبيق، والذي يقدر بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.[1]

والتحصيل الدراسي هو نسبة الحصول على معلومات وصفية تبين درجة ما حصله التلاميذ بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية، وذلك من خلال الاختبارات التي يطبقها المعلم على متعلميه على مدار العام الدراسي لقياس مدى الاستيعاب للمعارف والمهارات التي لها علاقة بالمادة الدراسية (الطاهر سعد الله، 1989).

بأنه قدرة إنجاز أو براعة الأداء في مهارة ما أو في مجموعة Good ويعرفه كود من المعارف فهو مهارة التعامل مع المعلومات والمعارف وقدرة على استرجاعها والتعامل معها كلما استدعى الأمر حضورها في مواقف مختلفة.

[1]– صالح علام، **مدخل لعلم النفس**، دار الفكر العربي، ط1، 2000، ص 48.

وترى **الملا ناهد(1992)** أن التحصيل الدراسي مصطلح تربوي يطلق على النتائج والتقديرات التي يحققها التلميذ من العملية التربوية ،يكون هذا التحقيق نتيجة عملية تفاعل المتعلم مع ما تلقاه وتعلمه في المدرسة وما اكتسبه من الكتب ومصادر المعرفة.[1]

وجاء على لسان **روبير لافان (Lafan, 1973)** بأننا نعني بالتحصيل الدراسي تلك المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي، يعني أنه يقدر بدرجة المعرفة والمفاهيم والأشياء التي اكتسبها التلميذ من جراء تلقيه للبرنامج السنوي وما النتيجة التي خرج بها من هذا التكوين وما مدى استفادته منها ويقتصر هذا المفهوم على القدر الذي يتحصل عليه المتعلم من المعلومات والمفاهيم الواردة في البرنامج الدراسي المهيأ لذلك الغرض بهدف جعله أكثر تكيفا وتوافقا مع الوسط التربوي والاجتماعي الذي ينتمي إليه، وكذا إعداده بالخبرات وضروب المعرفة التي تخول له أن يكون عنصرا فعالا في البيئة التي يعيش فيها.

وقد ورد مفهوم التحصيل الدراسي في قاموس علم النفس لسنة (1971) على أنه يعبر عن مستوى محدد من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة وعليه فمجال التحصيل مجال دراسي بحتا يمثل الكيفية التي يكتسب بها المتعلم مهارات التعلم ومقدرته على حل المشكلات في المواقف التعليمية المختلفة ويتم إخضاعه لعملية التقويم والتقدير.

وعرفته **رمزية الغريب(1970)** على أنه الإنجاز التحصيلي للمتعلم في مادة من المواد الدراسية أو مجموعة من المواد يقدر بالدرجات منها الاختبارات المعدة والتي تجريها المدرسة في آخر العام الدراسي، فهو يعبر عن مستوى أداء التلميذ بعد تلقيه لبرنامج دراسي خلال السنة الدراسية.

وعلى العموم نستخلص من مجموع التعاريف المقدمة والمتوفرة حول التحصيل الدراسي أن أغلبية الباحثين لجؤوا إلى التعريف الإجرائي كمحاولة منهم لتحديد مفهومه.

[1]- الملا ناهد، **اللجنة القطرية للتربية**، مطابع قطر الوطنية، العدد 103، مجلة محلية، ص 08.

حيث نعرف التحصيل الدراسي إجرائيا على أنه الأداء المحقق في العمل المدرسي مقاسا بالاختبارات المختلفة أو الوظائف والفروض التي يقدمها المعلمون إما تكون كتابية أو شفوية أو كلاهما.

فهو يعبر عن النتائج والتقديرات والرتب التي يتحصل عليها التلميذ في مادة أو مختلف المواد الدراسية خلال العام الدراسي بما في ذلك مجالات المعرفة والمهارات وكيفية التعلم وحل المشكلات والوظائف المنزلية المنقطة والتي يقوم بها المعلم في العام الدراسي ويختبر من خلالها أداء وكفاءة تلاميذه.

وهذه النتائج والتقديرات تستغل من طرف الإدارة والمؤسسة في الحكم على المتعلم بالانتقال إلى العام الدراسي الذي يليه أو إلى المرحلة التي تليها،أو أنه المعدل العام أو السنوي لمجموع علامات التلميذ التي تحصل عليها في الاختبارات المعدة من طرف المعلم والإدارة التربوية، سواءا كانت اختبارات كتابية أو شفوية أو كلاهما.

وعليه فقد اتفف الكثير من الباحثين على أن التحصيل الدراسي هو الأداء المحقق في العمل المدرسي مقاسا بالاختبارات المختلفة التي يعدها المعلمون والإدارة المدرسية.

2-أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث مستويات وهي:

2-1-التحصيل الجيد: والذي يكون فيه أداء التلميذ على مستوى أعلى ومرتفع عن المعدل الذي تحصل عليه الآخرون في نفس المستوى وفي نفس القسم ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى ومتجاوز الأداء التحصيلي المرتقب منه ،وبذلك يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية وبذلك نجده يتجاوز ويتفوق على بقية زملائه،ويكون اكتسابه للخبرات والاستفادة من المعلومات المقدمة أكبر وأنفع[1].

[1]- شاكر قنديلي، **معجم علم النفس والتحليل والنفسي**، دار النهضة العربية، ص93.

2-2-التحصيل الدراسي المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أداءه متوسط وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

2-3- التحصيل الدراسي المنخفض:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ ضعيف وأقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه،حيث تكون نسبة استغلاله واستفادته مما تقدم في المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية ولإمكانياته الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد قدر ونسبة لا بأس بها من القدرات ،إلا أنه لا يستغلها ولا يستفد منها ولا يعرف قدراته الحقيقية،وقد يكون هذا التأخر أو الضعف في جميع المواد وهو ما يطلق عليه التخلف أو التأخر أو الفشل الدراسي العام لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي الذي يجد فيه صعوبة رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فقط فيكون نوعي وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته فقد نجده تلميذا حسنا أو متوسطا في اللغة والأنشطة التي تتطلب التعبير، إلا أننا نلاحظ عليه الضعف في المواد الرياضية والمواد التي تتطلب التفكير واستخدام القدرات العقلية كالذكاء والتجريد.[1]

[1]- شاكر قنديلي، نفس المرجع، ص 94.

3-شروط التحصيل الجيد:

3-1- شرط التكرار:

من المفروض أن الإنسان يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من إجادة هذه الخبرة ، ولا نقصد بذلك التكرار الآلي الأعمى ولكن التكرار الموجه يؤدي إلى الكمال فلكي يستطيع التلميذ حفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد من أن يكررها عدة مرات ، كما يؤدي أيضا إلى نمو الخبرة وارتقائها ولهذا فإن التكرار المفيد هو التكرار القائم على أساس الفهم والتركيز والانتباه والملاحظة الدقيقة ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد.[1]

3-2- شرط الدافع:

لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع، الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحياة، فالثواب والعقاب لهما أثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه لأن الأثر سواء كان طيبا أم ضارا يؤدي إلى حدوث تغيير للسلوك، لذلك فمن الأفضل أن تتم عملية التعلم في ظروف المرح والشعور بالثقة في النفس بدلا من الشعور بالخوف والرهبة والعقاب، لذلك يجب أن نعُود التلاميذ على التمتع بلذة النجاح وتجنب الألم والفشل.[2]

3-3- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:

لقد أثبتت التجارب بأن الطريقة تفضل الطريقة الجزئية حتى تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة وكلما كان الموضوع المُراد تعلمه مسلسلا تسلسلا منطقيا أو طبيعيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينها، فيجب أن يأخذ الطالب فكرة

[1]- عبد الرحمن عيسوي، **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة العربية، بيروت، 1994، ص348.

[2]- سهير كامل أحمد، **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب، 1999، ص158.

عامة إجمالية عن الموضوع المراد تعلمه ثم يأخذ بعد ذلك في استيعاب الأجزاء والتفاصيل والوحدات الصغرى.[1]

3-4- التسميع الذاتي:

وهو عملية يقوم بها الفرد محاولا استرجاع ما حصل عليه من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك إثناء الحفظ وبعده لمدة قصيرة ولعملية التسميع الذاتي هذه فائدة عظيمة إذ تبين للمتعلم مقدار ما حفظه وما بقي في حاجة إلى مزيد من التكرار حتى يتم حفظه.[2]

3-5- الرشاد والتوجيه:

لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم ويجب أن تكون هذه الإرشادات ذات صيغة ايجابية لا سلبية، وأن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط ويجب أن تكون الإرشادات متدرجة وفي المراحل الأولى من عملية التعلم.[3]

3-6- النشاط الذاتي:

هو السبيل الأمثل إلى اكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة فأنت لا تستطيع تعلم السباحة إلا عن طريق الممارسة نفسها، وأن التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم، والمعلومات التي يحصل عليها عن طريق جهده ونشاطه الذاتي تكون أكثر مضبوطا ورسوخا وأكثر عصيانا والزوار؟[4]

---

[1]- عبد الرحمان عيساوي، **سيكولوجية النمو، دراسة في نمو الطفل والمراهق**، دار النهضة العربية، ص 105 -108

[2]- عبد الرحمن عيسوي، مرجع سابق، ص 349.

[3]- عبد الرحمن عيسوي، مرجع سابق، ص 349.

[4]- عبد الرحمن عيسوي، مرجع سابق، ص 350.

4-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن التحصيل عملية عقلية وفكرية معقدة تتحكم وتدخل في تحقيقها العديد من العوامل منها ما هي ذاتية خاصة بالمتعلم ومنها ما هي خارجية عنه والمتمثلة في:

4-1- عوامل ذاتية:

من بين العوامل الذاتية التي تعد من الأمور المحفزة أو المعرقلة للتحصيل الدراسي العوامل العقلية وعلى رأسها:

أ- الذكاء:

حيث يعتبر الذكاء من أهم العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي ومن أكثر القدرات العقلية ارتباطا بالتحصيل الدراسي، فقد وجدت مختلف الدراسات وجود هذا الارتباط (بيرت، تايلور وفيرنون، واربتني وغيرهم) إذ وجد بيرت في دراسة أجراها على عينة من التلاميذ متكونة من 700 تلميذ وتلميذة متأخري التحصيل وجد أن معامل الارتباط بين نسبة الذكاء ونسبة التحصيل الدراسي قدرت ب50.74 ، كما أوضحت نفس الدراسة أنه يوجد اختلاف في معامل الارتباط بين الذكاء والمواد الدراسية المختلفة، فقد وجد أن أعلى المواد الدراسية ارتباطا بالذكاء هي مادة الإنشاء ثم الحساب وأقلها ارتباطا هي الخط ثم الرسم وعليه فان التلاميذ الذين يتميزون بنسبة عالية من الذكاء يكونون متفوقين وتحصيلهم مرتفع في هذه المواد ،في حين أن الذين يتميزون بذكاء منخفض يكون الحال كذلك في نسبة التحصيل إلى جانب هذا نجد دراسة أخرى قام بها واربوتني والتي تظهر أن الذكاء هو العامل المسؤول عن ارتفاع أو انخفاض Warbutoni التحصلي، حيث أن الأطـفال الذي يتميزون بذكاء منخفض كانوا أقل تحصيلا ممن وجد أن نسبة ذكائهم مرتفعة وقد تبعه ارتفاع في التحصيل الدراسي.[1]

[1]- خليفة بركات، **علم النفس التعليمي**، دار العلم، ط3، الكويت، 1979، ص358.

أن درجة التحصيل الدراسي ترتبط بالدرجة التي يتحصلVernon وقد حدد فيرنون عليها التلميذ في اختبارات الذكاء، حيث وجد أن نسبة الارتباط بين مادتي الرياضياتTyler) (1965 واللغة الانجليزية ودرجة الذكاء تقدر ب 0.80 في حين نجد أن تايلر رأى أن هناك ارتباط ما بين درجة الذكاء ودرجة التحصيل والتي قدرت (0.75) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أما عند تلاميذ الثانوية فقد تراوح بين(0.60 و0.65).

من خلال ما سبق تتضح أهمية الذكاء في تحديد نسبة التحصيل عند التلاميذ وهو يرتبط ارتباطا وثيقا به، إلا انه توجد عوامل أخرى تتحكم في مقدار التحصيل منها.

ب- الذاكرة:

تلعب الذاكرة دورا هاما في تحديد درجة التحصيل،إذ أن التلميذ الذي يتمتع بذاكرة قوية تكون نسبة الاحتفاظ بالمعلومات والحقائق واسترجاعها عنده أكثر وأبقى من زميله الذي تكون ذاكرته ضعيفة، فتحصيل الأول يكون أحسن وأنفع من الثاني الذي يجد صعوبة في الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها عند الحاجة إليها،والاستفادة منها في مواقف مشابهة أو التي تستدعي استرجاعها والتعامل معها وبها.[1]

ج- الدافعية:

تعد الدافعية كذلك من العوامل المهمة التي يتحدد من خلالها نسبة أداء التلميذ وتتدخل في تحديد مستوى المتعلم واستعداده، حيث يرى ابن خلدون في هذا الصدد أن الاستعداد للتعلم أمر ضروري ومساهم في تحديد مدى الإقبال على الدراسة أو النفور منها، وأن للدافعية دور في إعطاء الطاقة الداخلية الباعثة على بذل الجهد والسعي نحو المزيد منه، أما إذا كانت منخفضة فإنها تجعل التلميذ ينفر من الدراسة والإقبال عليها،لأن المعلم إذا كان متعلموه لا يوجد لديهم

[1]- خليفة بركات، نفس المرجع، ص359.

استعداد ودافعية للتعلم لا يمكنه أن يفعل لهم شيئا ولا يمكنه تلقينهم المعلومات التي يريد إيصالها إليهم.[1]

د- العوامل الجسمية والحالة الصحية:

ومن أهم هذه العوامل الجسمية التي ترتبط بالتحصيل الدراسي نجد البنية العامة للمتعلم حيث تلعب البنية دور في تحديد نسبة الانتباه والتركيز والمتابعة فالتلميذ الذي يتمتع ببنية سليمة يكون تركيزه منصبا فقط على دراسته وتحصيله،أما الذي يتمتع ببنية ضعيفة فإن هذا الضعف يحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة ويجعله عرضة للأمراض ينجم عنها الغياب المستمر عن الدراسة أو يصبح عرضة للتعب والإجهاد والعدول عن الدراسة والتفكير في ما أصابه من ضعف وبالتالي تؤثر على مردوده الدراسي.

هـ- سلامة الحواس:

تلعب الحواس هي الأخرى دورا مهما في تحديد مستوى ودرجة التحصيل، فالتلميذ الذي تكون حواسه الخمس في حالة سليمة وخالية من الاضطرابات والتشوهات سوف يتوفر له الجو المناسب للتحصيل، أما إذا أصيبت حاسة البصر أو السمع على الأخص بخلل أدت إلى نقص في أداء وظيفتها ،فإذا كان التلميذ مصابا بضعف في الرؤية، فهو لا يرى السبورة وما كتب عليها من بعيد وقد يصاب بضعف السمع فلا يسمع صوت المعلم جيد لبعد مكان جلوسه في الصف ،ففي مثل هذه الحالات التي لا تلقى علاجا سوف تؤدي إلى تأخر التلميذ في دراسته.[2]

[1]- رمزية الغريب، **التعلم دراسة نفسية**، مكتبة أنجلوالمصرية، بدون طبعة، 1975، ص17.

[2]- رمزية غريب، نفس المرجع، ص19.

و- الاتجاهات التي يحملها المتعلم عن المدرسة والدراسة:

فالاتجاه الايجابي والموجب نحو الدراسة والمدرسة ينعكس إيجابا على مردود المتعلم بالإيجاب ويسهم في تعديل التوافق النفسي والاجتماعي حيث يعد ميل أو نفور التلميذ لمادة معينة عامل يساعد على تعلمها أو عامل ينفره منها ،فكلما كان ميله بالإيجاب نحو مادة معينة فانه سوف يزداد اهتمامه ونسبة تركيزه ومثابرته واجتهاده نحوها لتحقيق مستوى أحسن فيها ،بينما إذا كان مليه بالسلب اتجاه المادة فان ذلك سوف يقلل من عزمه ونشاطه لها مما ينعكس السلب على أداءه.[1]

ز- طريقة المراجعة والاستذكار:

ويتمثل ذلك في الأسلوب الذي يتبعه التلميذ في المذاكرة ومراجعة الدروس،حيث أن التلميذ الذي يشرع في الدراسة قبل الامتحان بمتسع من الوقت يكون لديه الوقت الكافي للاطلاع على كل الدروس المقدمة دون مجهود كبير،وأن التلميذ الذي يراجع دروسه كل يوم بعد رجوعه إلى المنزل ويقوم بالمراجعة الدائمة يساعده هذا ويزيد من نسبة احتفاظه لمعلومات ويزيد من نسبة تثبيته للمعلومات ولا يجد نفسه متعبا وغير قادر على مواصلة، في حين أن التلميذ الذي لا يبالي بدروسه إلى في الساعات الأخيرة وفي أيام قلائل من الامتحان لا يكون لديه الوقت الكافي للاطلاع على الأمور التي مرت معه خلال العام الدراسي فهو يقرأها بسطحية ويتفحصها بصورة سريعة دون تمعن ولا توقف، وبالتالي تكون نسبة الاحتفاظ عنده منخفضة بالمقارنة مع زميله أن التلميذ الذي يترك المراجعة إلى آخر أيام الامتحان أو في يوم امتحان فإنه يجد صعوبة في الاطلاع على ما فاته وسيشعر بالتعب والإرهاق وهذا ما ينقص ويقلل من أداءه.[2]

[1]- يوسف مصطفي قاضي وآخرون، **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، دار المريخ، ط1، المملكة العربية السعودية، 1981، ص314.

[2]- محمد العربي ولد الخليفة، **التحصيل الدراسي وعوائقه النفسية والاجتماعية في المرحلة الابتدائية**، 1981، ص45-46.

4-2- العوامل الأسرية:

تلعب الظروف الأسرية دورا في تحديد مقدار التحصيل ذلك لأن الظروف الأسرية الجيدة من شأنها أن توفر الجو النفسي والمادي والاجتماعي المشجع على التحصيل أما الظروف السيئة فبإمكانها أن تعرقل نمو التلميذ الجسمي والانفعالي والنفسي والعقلي وبالتالي تؤثر سلبا على مردوده التحصيلي، فنجد أن:

أ- حجم الأسرة:

أكدت بعض الدراسات أن التلاميذ القادمون من أسر كبيرة الحجم غالبا ما يكون إنجازهم العملي أقل من مستوى إنجاز التلاميذ القادمون من أسر متوسطة العدد واستخلصوا أن تلاميذ الأسر الكبيرة الحجم يقل تحصيلهم نتيجة الحالة الاقتصادية التي كانت عليها عائلاتهم وأن أغلبيتهم كانوا يتوقفون عن الدراسة ويتوجهون إلى العمل لمساعدة أسرهم في مصاريف البيت لأن الأسرة لا تستطيع توفير متطلبات الحياة الأساسية ولا يمكنها سد تكاليف التعليم في حين أن أبناء الأسر المحدودة العدد يواصلون في الدراسة ولا يوجد عندهم رغبة في ترك المدرسة والتوجه للعمل لسد حاجيات الأسرة والمدرسة فالآباء هم المتكفلين بذلك وعلى هذا تقل الأعباء عنهم ويفكرون فقط في الدراسة إلا أن هذا ليس معيارا ثابتا.[1]

ب- العلاقات داخل الأسرة:

إن الجو الأسري الذي يتميز بالهدوء والاستقرار والتعاون والمحبة بين أفراده يوفر للتلميذ جوا مريحا ومهيئا للدراسة أما الجو الأسري الذي يتميز بكثرة الصراعات والفوضى واللاهدوء وكثرة المشاحنات يؤدي إلى تفكير التلميذ فيما أصاب عائلته ويعيق عليه تفكيره في تعلمه وتجعله ينفر من الدراسة وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي.

[1]- محمد العربي ولد خليفة، نفس المرجع السابق، 50.

وقد رأى قوطرش (1991) أن المشاحنات البيتية على مرأى ومسمع من الأولاد بين الأب والأم وبين الأم وأفراد أسرة الأب) حماة، الكنة بنت الحماة، السلف أو السلايف ... الخ (من الأمور التافهة بالنسبة للكبار وهي خطيرة عند الصغار وتؤثر تأثيرا بالغا فيهم فتأخر التلميذ في الدراسة لاضطرابه النفسي والوجودي، وقد تجعل التلميذ الكي المجتهد تلميذا متأخرا في دروسه.[1]

ت- المستوى العلمي والثقافي والاقتصادي:

إن الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمتعلم الأثر الأكبر في التوجه نحو الدراسة وطلب الحصول على قدر أكبر وأوسع من المعلومات والخبرات المدرسية، فالتلميذ الذي يعيش في وسط اجتماعي وثقافي غني سوف يساعده هذا الوسط على اكتساب والتوسع في الحقائق ويكونوا أغنياء بالتجارب والخبرات التعليمة التي تزودهم وتزيد من معارفهم، كما يساهم المستوى الاقتصادي المتوسط أو الحسن في توفير وتنويع المصادر والإمكانيات التي تسهل وتعمق المعرفة من الكتب والمجلات العلمية والأشرطة وساعات الانترنت التي تزيد من مجال المعرفة وتقديم المعلومات بإسهاب عن الموضوعات التي تهم المتعلم، في حين أن الذي يكون دخله الاقتصادي ضعيف أو منعدم فإنه لا يفكر في هذه الأمور وإنما يفكر في توفير الغذاء والأمور الأساسية.[2]

في دراسته التي ترى أن الدخل المنخفض يخلق أثرا سلبيا لدى متعلمي هذه الأسر وبالتالي يعرقل تعلمه، ولكن ليس هذا دائما، فقد يكون بالعكس فأبناء الفقراء الأسر المحدودة الدخل هم الذين يتفوقون ويستمرون في الدراسة ويكون تحصيلهم جيد كمحاولة منهم لحل هذا المشكل لاحقا والهروب من الوضع الراهن بالدراسة والانشغال بها.

[1]- محمد خليفة بركات، **علم النفس التعليمي**، الكويت، 1979، ص156.

[2]- يوسف مصطفي القاضي، مرجع سابق، ص 314.

أما فيما يخص المستوى الثقافي للأسرة فانه هو الآخر له دور،فالأسرة التي يكون مستواها الثقافي مرتفع تقوم بتوفير الجو العلمي والثقافي المناسب داخل البيت، وذلك بتوفير الكتب والمجلات العلمية ومساعدة أبناءهم على الدراسة والمراجعة لهم وتقديم المعلومات الإضافية.[1]

إضافة إلى العوامل المتعلقة بالمتعلم أو بأسرته ،فإن توجد عوامل أخرى من شانها أن تحسن أو تعرقل أداء التلميذ وتتحكم في تحصيله من بينها:

4-3- العوامل المدرسية:

تلعب المدرسة الدور الأهم والمباشر في تحصيل التلاميذ وتدخل عدة عوامل فيها:

أ- المناهج الدراسية:

إن المناهج الدراسية ومدى ملائمتها مع مستوى وقدرات التلميذ إذ كلما كانت المناهج الدراسية مراعية لقدرات التلميذ وعمره العقلي والزمني وخصائص المرحلة العمرية التي هو فيها كلما ساهمت في نجاح المتعلم ،فمثلا في مرحلة الطفولة وجب أن يعتمد المقرر الدراسي على الأشياء التي تعتمد على المحسوس والتي يسهل إدراكه في مثل هذا العمر والتدرج معه والتسلسل في صعوبة المعلومات وتعقدها على حسب مراحل النمو العقلي له، أما في مرحلة المراهقة فوجب أن يساير البرنامج اهتمامات وخصوصيات هذه المرحلة وميول المراهق فيها، وكذا على المناهج الدراسية أن تخلق نوعا من الملائمة مع تغيرات ومتطلبات الحياة الاجتماعية والظروف البيئية وعليه فوجب أن تتلاءم مع البيئة وأعمار التلاميذ وان تكون أكثر علمية وعملية لتستطيع استواء أكثر المواضيع التي تثير اهتمام ودافعية المتعلمين.

ب- صفات المعلم وشخصيته:

يعد المعلم ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية فهو حجر الزاوية لها، فالتعليم يتطلب أن تتوفر في المعلم مجموعة من الخصائص والمميزات تجعله يقوم بالدور المنوط به وعلى رأسها

[1]- يوسف مصطفي القاضي، مرجع سابق، ص 315.

أن تكون لديه التجربة والإلمام بكل المعلومات والمواضيع التي تهم تلامذته،و ذو خلق حسن ومتذوق وفنان في مهنته على أحسن وجه، وقد قامت الباحثة رمزية الغريب (1970) بدراسة حول أثر شخصية المعلم على تحصيل التلاميذ، وقد استخلصت وجود العديد من الصفات التي تتمثل في المشاركة الوجدانية والعطف على المتعلمين، البشاشة، والمرح وصفات خلقية والتي تظهر في المعاملة الطيبة، وقد أكدت أن هذه الصفات الايجابية التي يتصف بها المعلم هي صفات محببة لدى التلاميذ في معلميهم وتعمل على ربط ودعم العلاقة والتفاعل ويكرهون معلميهم، وعليه فنفسية التلميذ تتأثر بشخصية المعلم بكل ما يحمله من صفات وخصائص سمية وخلقية ومزاجية ومهنية، وهذا ينعكس إيجابا أو سلبا على تحصيل تلاميذه.[1]

فقد يكون التلاميذ متوسطي والقدرات إلا أن كرهم وعدم اقتناهم بأداء المعلم وعدم علمه وعجزه في تعليم المادة سوف يؤدي بهم إلى إهمال المادة والدراسة وبالتالي سوف ينخفض أداءهم التعلمي.

ج- كيفية التدريس:

إن نجاح المنهج في تحقيق الأهداف التعليمية يرتبط بالتدريس الجيد وخاصة في المراحل التعليمية الأولى من حياة المتعلم تساهم في تكوينه تكوينا يمكنه من الاستمرار والتقدم في طلب التعلم والتعمق في المعلومات، أما في حال ضعف التدريس فإن ذلك سيحول وينعكس على أداء التلميذ وسيجد صعوبة في الاستمرار والتقدم، خاصة في مادة الرياضيات والقواعد وغيرها من المواد التي تتطلب معلومات تراكمية ومتسلسلة، تنطلق من لأن البسيط إلى المعقد وتسير بالتدرج في التعمق على حسب المستويات العمرية ويتطلب التدريس الجيد إضافة إلى التمكن من المادة المتعلمة وطرق وأساليب وتوصيلها والتواصل الجيد مع المتعلمين مما يوفر الجو المناسب للتعلم أما إذا لم يتوفر ذلك فانه يجعل التلاميذ ينفرون.[2]

[1]- رمزية الغريب، مرجع سابق، ص58.

[2]- محمد زيدان حمدان، **التحصيل الدراسي: مفاهيم، مشاكل، حلول**، دار التربية الحديثة، دمشق، 20-21.

د- توزيع التلاميذ في الأقسام:

إذ يلعب عدد التلاميذ في القسم دورا في أدائه وتحصيله ،فاكتظاظ الأقسام يعد أهم العوائق الأساسية التي تعيق وتعرقل المعلم في أداء دوره وتقلل من أداء التلاميذ، وقد يعتبر العدد الزائد في القسم مصدر قلق وإزعاج له ،فقد لا يتمكن من إتمام المقرر في الوقت وبالكيفية المناسبة، ولا يمكنه إعطاء الفرصة لكل تلميذ للتعرف على إمكانياتهم والأمور التي تمكنوا منها والتي استعصت عليهم.[1]

هـ- الإدارة المدرسية.

تلعب الإدارة المدرسية هي الأخرى دورا في تسيير عملية التعلم وبالتالي تساهم في تحديد نسبة التحصيل، حيث أن الإدارة التي تراعي الظروف والأجواء التي تكون في المؤسسة من شأنها أن تساعد أو تعرقل سير البرنامج الدراسي وهذا على حسب طبيعة تعاملها ومعاملتها فالإدارة المتسلطة تنفر المعملين والتلاميذ على حد السواء وبالتالي تقلل من فاعلية تدريس المعلمين وتنقص من العزيمة والدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي، أما الإدارة المعتدلة في قراراتها فإنها سوف تحاول جلب المعلمين والتلاميذ بتوفير الجو والظروف المناسبة للتعلم.[2]

[1]- محمد زيدان حمدان، نفس المرجع، ص 23.

[2]- محمد زيدان حمدان، نفس المرجع، ص 25.

5-وجود الأنشطة المدرسية الرياضية والفنية والعلمية:

فالمؤسسة التي تتوفر داخلها نشاطات رياضية وفنية وثقافية تساهم في التخفيف من الضغوطات والصراعات النفسية التي يشعر بها التلاميذ من جراء التعب الناتج عن الدراسة المستمرة فالمؤسسة تحاول خلق جو نفسي مريح وجو آخر للمنافسة يستمتع من خلالها التلاميذ ويغيرون الجو وكل هذا يعطيهم نفسا جديدا وقوة للاستمرار في الدراسة بحماسة أكثر ورغبة في الدراسة لأنهم قد غيروا الجو وأنقصوا من تعبهم وأعطاهم معنويات أكثر.

أن يسير تقديم المعلومات وفق نظام معين وبتسلسل منطقي، فعلى المعلم أن يتبع نظام التسلسل في تقديم الدروس وأن ينتقل من العام إلى الخاص والزيادة في تقديم المعلومات والحقائق على حسب إمكانيات وقدرات متعلميه، وعلى حسب طبيعة الموضوع وما احتياجاته وصعوبته.

6-أهداف التحصيل الدراسي:

- يهدف التحصيل الدراسي إلى إكساب التلاميذ والمتعلمون أنماطا سلوكية متفق عليها في المنظومة التربوية والتعليمية.
- ويهدف إلى تحديد الاستجابات الواجب تعزيزها ،فمن خلال نتائج التحصيل يتمكن المعلم من التعرف على التحسينات والتقدم الذي تحصل عليهما وكذا الصعوبات التي تعترضه وتعيق سير وصول المعلومات ،وتدفعه إلى اختيار الحلول المناسبة لذلك مما يزيد من إقبال متعلميه على التعلم ،ويكون بذلك عنصر محفز ومحبب للتعلم.
- ويسمح بمراعاة خصائص نمو التلاميذ المسئولة عن اختلاف أداءاتهم، فالتحصيل الدراسي يعد المصدر الرئيسي الذي يمكننا من التعرف على مدى حصول عملية التعلم المعرفي، كما يعتمد على نتائجه في تصنيف التلاميذ وتقديم تقديرات حول أدائهم.
- كما يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة سير التعلم وتقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم والأشياء التي استعصت وصعب عليه إدراكها ،وهذا لتساعد المعلم والإدارة التربوية وحتى التلاميذ من إعادة بناء خطة سير الدروس والوقوف عند الأمور التي عجز التلاميذ عن إدراكها وفهمها،وبالتالي إعادة صياغة الأهداف التعليمية والتي ترتبط بخصائص نمو التلاميذ اخذين بعين الاعتبار قدرات ومعارف وميول التلاميذ كل هذه الأمور يمكن الحصول عليها من خلال تقويم أداءات المتعلمين.
- تعمل النتائج المتحصل عليها في عملية التحصيل الدراسي على زيادة الدافعية للتعلم وزيادة تحفيز التلاميذ،حيث أن إعطاء النقاط والعلامات بعد إجراء الامتحان فالتعليق الايجابي أو السلبي على أدائهم يرتبط بسيكولوجية التعزيز.[1]

فالمعلم الذي يعطي لتلمذته علاماتهم بصورة جماعية فان التلميذ إذا ما شعر بأن أداءه أقل أو أدنى من نتائج زملائه الذين تفوقوا عليه وقد دعم المعلم وشجعهم وقدر مجهداتهم وكانوا محل

[1]- بوسنة محمود، **علم النفس القياسي -المبادئ الأساسية-**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، بن عكنون، الجزائر، 2007، ص61.

إعجابه وتقديره، أما هو فأداءه كان منخفض، هذا قد يزيد من عزيمته على تحسين مستواه والرغبة في الوصول إلى المرتبة والتقدير الذي وصل إليه زملائه فينفس القسم، ومحاولة منه لإثبات نفسه ومقدرته على إدراك ما فاته.

- يستخدم المعلمون لتقويم التحصيل الدراسي في الوقت الحاضر وسائل متقدمة، منها الاختبارات المدرسية العادية ومنها الاختبارات التحصيلية، ومنها تقويم التقدم في الأعمال المدرسية اليومية.[1]

7-أهمية التحصيل الدراسي:

- تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله إلى مرحلة تعليمية أخرى تليها.
- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه المتعلم لاحقا،وهذا يكون بالاعتماد على المعدل والتحصيل والنتائج التي تحصل عليها.
- معرفة القدرات الفردية والخاصة للمتعلم وإمكانياته.
- الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى.
- يعمل التحصيل الدراسي على تحفيز المتعلمين على الاستذكار وبذل الجهد أكثر.
- يعد التحصيل الدراسي وسيلة فعالة يتعرف المتعلمون على مدى تقدمهم في التحصيل الدراسي وعند وقوف المتعلمين على درجة تقدمهم، فان ذلك يحفزهم على طلب المزيد من التقدم.
- يقوم التحصيل الدراسي بمساعدة المعلم على معرفة مدى استجابة المتعلمين لعملية التعلم، وبالتالي مدى استفادتهم من طريقة التدريس ولذلك يعتبر التقويم وسيلة جيدة توجه المعلم الكفء إلى مراجعته في التدريس والوقوف عند نواحي الضعف التي يعاني منها متعلموه.

[1]- منصور سيد أحمد وآخرون، **علم النفس التربوي**، مكتبة العبيدات، 2000، ص49.

- أن تقويم العمل التعليمي الخاص بالمعلم يساعد على تتبع نمو المتعلمين في الخبرة المتعلمة، ويكون عن طريق تكرار الاختبارات التحصيلية على فترات منتظمة على مدار السنة الدراسية.
- إن الاختبارات التحصيلية تساعد على معرفة مقدار ما حصله المتعلمون من المادة الدراسية.
- يساعد تقويم التحصيل على معرفة ما إذا كان المتعلمون قد وصلوا إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي.
- من الممكن أن نستخدم نتائج التحصيل في تقويم طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون، فطرق التدريس الجيدة تؤدي إلى تحصيل دراسي جيد[1].

8-نتائج تقويم التحصيل الدراسي تمكن المعلم مما يأتي:

- الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله المتعلم من خبرة معينة بطريقة مباشرة أو بعبارة أخرى معلومات عن مقدار ما حصله من محتويات مادة معينة.
- الحصول على معلومات عن ترتيب المتعلم في التحصيل الدراسي، وفي خبرة معينة بالنسبة لمجموع المتعلمين في الصف الدراسي.

- معرفة المستوى التعليمي للمتعلم ،وذلك بمقارنة نتائجه بالمقارنة مع نتائج زملائه في القسم أو مع من هم في نفس المرحلة الدراسية.
- الحصول على معلومات عن نمو المتعلم من الناحية التحصيلية في فترة معينة حتى يستطيع المعلم متابعة هذا النمو وليتعرف عما كان هذا النمو طبيعيا ومستمرا أم هو نمو وقتي ومنقطع.

[1]- حمدان محمد زياد، **تقييم وتوجيه التدريس، كتاب المعلمين والمشرفين**، جدة، الدار السعوية للنشر والتوزيع، 1984، ص46.

- التوصل إلى معلومات تساعد المتعلم في العمل صورة نفسية لقدرات المتعلم العقلية والمعرفية.[1]
- إن توقعات التحصيل الدراسي تختلف سلبا أو إيجابا عما يقرره الواقع، وغالبا ما يكون العامل المسئول في هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض الدافعية بالتحصيل فالمتعلم الذي يحصل على مستوى أقل من المتوقع منه هو متعلم ليس لديه دافعية عالية للتحصيل بالدرجة التي تمكنه منت تحقيق المستوى المناسب لاستعداد ته، في حيث أن المتعلم الذي يحصل على مستوى أعلى من المتوقع يبذل جهدا كبيرا في المدرسة نتيجة لارتفاع الدافعية للتحصيل ولذلك فان هناك علاقة قوية وعالية بين ما يعرف بالدافعية للانجاز أو الدافع للتحصيل والأداء.[2]

9-ضعف التحصيل الدراسي

يوضح **الفرج وتيم (1999)** أن أسباب ضعف التحصيل،توقعات الوالدين المرتفعة أي طموح الآباء أعلى من قدرات الأبناء وكذلك ضعف الآباء والعقاب يؤديان إلى أن الميل الطلاب إلى الانتقام.

- التوقعات المنخفضة جدا فيتعلم الأطفال أن لا يتوقع منهم ألا القليل فيستحبون تبعا لذلك فهم يعتقدون أنهم غير قادرين على التحصيل.
- عدم الاهتمام قد يهتم الآباء بالتحصيل ولا يهتمون بالعملية التي تؤدي إليه.
- التسيب في التربية من قبل دافعيتهن وهذا خطأ فقد أدركت الدراسات أن مشاركة الآباء لأبنائهم في التحصيل ضرورية وتزويدهم من تحصيلهم.
- الخلافات بين الوالدين التي تؤدي إلى طفل مكتئب لا يوجد لديه ميل للدراسة.

[1]- علي مهدي كاظم، **القياس والتقويم في التعلم والتعليم**، دار الكندي للنشر والتوزيع، 2001، ص82.

[2]- علي مهدي كاظم، نفس المرجع، ص83.

- النبذ والنقد المتكرر والمقارنة بين الطالب وإخوته أو أفراد عائلته والحماية الزائدة والدلال المفرط يعرض الطفل لعدم تحمل المسؤولية.
- تدني تقدير الذات وهذا يؤدي إلى انخفاض الدافعية الأكاديمية للأطفال الذي لا يستطيعون التعبير عن الغضب لان لا قيمة لهم وهم لا يستطيعون أن يؤكدوا أنفسهم[1].
- الجو المدرسي غير مناسب وسوء معاملة المعلمون للمتعلمين التي تؤدي إلى إحباطهم والتقليل من عزيمتهم ودافعيتهم.
- المشكلات الإنمائية وقلة الذكاء.
- تنقل التلميذ المستمر من مدرسة ومن منطقة إلى أخرى بسبب تنقل الأسرة من حي إلى حي أو من مدينة إلى أخرى على حسب طبيعة عمل الأب وظروف الحياة.
- بعد المدرسة عن بيت المتعلم مما يجعله يقطع مسافة كبير للوصول إلى المدرسة التي يصل إليها متأخرا ومتعبا من جراء قطعه لهذه المسافة مشيا.[2]

10-خصائص ضعاف التحصيل:

- يتميز ضعاف التحصيل بأن أداءهم أدنى نسبيا من مستوى الطلبة.
- لا يكملون واجباتهم ولا يسلمونها.
- مهاراتهم في القراءة والكتابة ضعيفة واستيعابهم ضعيف.
- كثيرا ما يشعرون بعدم أهمية العمل الذي ينجزونه، وبعدم قدرتهم على انجازه.
- شكاكين في أنفسهم وفي قدراتهم ويضخمون الأمور دائما.[3]

[1]- الفرج كامل وعبد الجابر تيم، **الصحة النفسية**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، 1999، ص 73.

[2]- الفرج كامل وعبد الجابر تيم، نفس المرجع، ص74.

[3]- الفرج كامل وعبد الجابر تيم، نفس المرجع، ص85.

الخلاصة:

تطرق هذا الفصل إلى التحصيل الدراسي من حيث تعريفه وتبينت مختلف أنواعه ،وقد اتفق العلماء على انه المعرفة التي يتحصل عليها المتعلم والمهارات التي يتقنونها والأساليب التي يستخدمونها يقاس من قبل المعلمين وذلك بالاختبارات المختلفة كما ناقش الفصل العوامل التي تؤثر في التحصيل وتبين انه هناك عوامل مرتبطة بالمتعلم في حد ذاته وعوامل أخرى أسرية تحسن أو تعرقل أداء المتعلم وعوامل مدرسية من شأنها هي الأخرى أن تساهم في زيادة التحصيل كما يمكنها أن تعرقل التحصيل من خلال المناهج المسطرة وأسلوب وطريقة المعلم في تقديم الدروس والتعامل، كما تلعب الإدارة المدرسية ،ولها وجب الاهتمام بكل هذه العناصر لضمان زيادة تحصيل واستيعاب التلاميذ.

الفصل الثالث:

تلاميذ الطور المتوسط

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطور الثالث والرابع من التعليم المتوسط بمثابة فترة انتقال إذا يمر فيها التلميذ بمرحلة البلوغ وبداية المراهقة، ولذا فإن هذه المرحلة تتسم بالعديد من التغيرات الفزيولوجية والنفسية التي تؤثر بصورة أو بأخرى في حياة التلميذ.

كما أن المرحلة المدروسة مرحلة تقنية وحساسة في حياة الفرد أي التلميذ لأنها مرحلة نمو مستمرة وهو بذلك في حالة تقدم دائم نحو النضج في كافة مظاهره الجنسية البدنية النفسية، والاجتماعية، وقد اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس بهذه المرحلة لما تكتسبها من أهمية وأثر على الفرد في المستقبل، حيث تتغير بخصائص أو بتغيرات تكون الجنس والبيئة التي يعيش فيها التلميذ، هذه التغيرات تكون جسيمة يزداد فيها وزن الجسم، نمو العضلات والعظام ما تنتج عنه تغيرات نفسية وعقلية، ويظهر فيها عدم الاستقرار النفسي والنضج الجنسي الذي يجعل المراهق سريع التأثر، الانفعال، الغضب، قليل الصبر، كما أن النمو الوجداني يعد أهم صفات المرحلة ولهذا فإن المدرسة هي بمثابة الأرض للنمو المتوازن في جميع نواحي الشخصية ولأن كل مرحلة من حياة الإنسان لها تأثيرها الخاص، وجب علينا التعرض إذن إلى كل ما يتعلق بهذه المرحلة من خصائص وعرضها للدراسة.

1-التفسيرات المختلفة لخصائص تلاميذ الطور المتوسط:

عندما يصل نمو الفرد إلى نهاية الطفولة المتأخرة فإنه قدما نحو البلوغ الذي لا يتجاوز عامين أو ثلاثة من حياة الفرد، ثم يتطور البلوغ إلى مرحلة المراهقة التي تمتد حتى تصل بالفرد إلى اكتمال النضج في سن وذلك عندما يبلغ العمر الزمني حوالي 21 سنة.

1-1/- معنى البلوغ: يعرف البلوغ بأنه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي العضوي إلى تنسيق المراهقة وتحدث نشأتها وفيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالته.

وتتميز مرحلة البلوغ عنها المرحلة الثانية في حياة الفرد إلى أن تصل فيها سرعة النمو إلى أقصاها، وتمتد المرحلة الأولى قبل الميلاد إلى منتصف السنة الأولى بعد الميلاد.

وتحدث تغيرات جوهرية عضوية ونفسية في حياة الفرد مما يؤثر بالنمو السريع في البلوغ واختلال اتزان البلوغ لاختلاف السرعة النسبية للنمو والسرعات الجزئية لما لها أحيانا هذه المرحلة بالسلبيات وخاصة من الناحية النفسية لأن الفرد يفقد اتزانه الذي كان يتصف به في الطفولة المتأخرة.

1-2/- مراحل البلوغ: تمر مرحلة البلوغ بثلاثة مراحل جزئية نلخصها فيما يلي:

أولا: يبدأ فيها ظهور المظاهر الثانوية للبلوغ مثل خشونة الصوت عند الذكور وبروز الثديين عند الأنثى.

ثانيا: ويحدث فيها إفراز الغدد الجنسية في الأعضاء التناسلية المختلفة عند الذكور والإناث، ويستمر أيضا ظهور نمو المظاهر الثانوية للبلوغ التي بدأت في المرحلة السابقة.

ثالثا: عندما تصل المظاهر الثانوية إلى إكمال نضجها وعندما تصل الأعضاء التناسلية إلى إتمام وظيفتها تصل هذه المرحلة من مراحل البلوغ إلى نهايتها وتبدأ بذلك مرحلة المراهقة[1].

[1]- فؤاد البهي سيد، **الأسس النفسية للنمو**، دار الفكر العربي، القاهرة 1997، ص: 269. 271

1-3/- عوامل بروز علامات البلوغ: لقد لاحظ أطباء النفس منذ بداية القرن أن إطلاق علامات البلوغ، تختلف حسب الأفراد والحضارات التي ينتمي إليها هؤلاء، ويمكن أن تصنف هذه العوامل... إلى خارجية وداخلية.

1-3-1/- العوامل الخارجية: مثل المناخ والمستوى الاقتصادية والاجتماعي والمثيرات الخارجية ولقد انتبه الملاحظون إلى أن المناخ البارد يؤخره، كما لاحظوا أن ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي من شأنه أن يقدم فترة البلوغ عند الفرد[1].

وعليه فإن سوء التغذية ونقص العناية الصحية من شأنها أن يؤخر نضج الوظائف البيولوجية عند الفرد بصفة عامة والوظائف الجنسية بصفة خاصة.

1-3-2- العوامل الداخلية: يذهب الباحثين إلى القول بأن العالم المعرفي يؤثر في تقديم أو تأخير سن البلوغ، فقد لاحظ "لاسناي" (عالم انتوبولوجي) بينما يمتاز الأطفال اليهود ببلوغ مبكر (وخاصة عند الفتيات) مقارنة بأطفال أوربا وأمريكا الذين يقطنون في نفس البلد[2].

ومما سبق تستطيع القول بأن كل هذه العوامل الداخلية كانت أم الخارجية تؤثر في تقدم سن البلوغ أو تأخره، وهنا يطرح السؤال ويبقى مطروحا في خصوص معرفة العامل الكثير تأثيرا من غيره.[3]

---

[1]- أحمد شبشوب، **علوم التربية**، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1991، ص: 212، 211.

[2]- أحمد شبشوب، **تصورات التلاميذ المراهقين للقانون المدرسي، دراسة نفسية اجتماعية**، الدار التونسية للنشر، تونس 1994، ص 179.

[3]- ميخائيل إبراهيم أسعد، **مشكلات الطفولة والمراهقة**، ط2، دار الأفاق الحديثة، بيروت1991، ص: 225.

2-مفهوم المراهقة:

2-1/- تعريف المراهقة لغويا: أرهق فلان رهقا: سفه وحمق وجهل وركب الشر والظلم .... المأثم وفي تنزيل الفريز " قردناهم رهقا " أي إثما وكذب وعجل ويقال أيضا رهق قدوم وإذن والشيء رهقا قرب منه سواء أخذه أو لم يأخذه فهو رهق وهي رهقة والصلاة رهقا ورهوقا أي دخل الغلام أي قارب الحلم ويقال أيضا راهق الغلام الحلم.

وكلمة مراهقة "Adolesente" مشتقة من الفعل اللاتيني " Adolessene"و تعني الاقتراب من النضج وهي الفترة التي تقع ما بين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد.

وكثيرا من سيتخذ كلمة المراهقة والبلوغ على أنها كلمتان مترادفتان إلا أن هناك اختلاف في معنى الكلمتين، فكلمة مراهقة تطلق على مرحلة عمومية كاملة أي مرحلة الانتقال من الطفولة لإلى مرحلة الرشد والنضج، أما كلمة البلوغ فهو السن الذي تبدأ فيه نضوج الحيوانات المنوية وإفراز السائل المنوي ومجيء الأيض أو الطمث Onstruation ونضج البويضة في الأنثى[1].

2-2/- تعريف المراهقة اصطلاحا: المراهقة هي فترة ظفره في النمو الجسدي والعقلي للفرد وظاهرة سوسيوجية ومرحلة زمنية وفترة تحولات نفسية عميقة ينتج عنها.

مشكلات عديدة نفسية واجتماعية وجنسية ومعظم هذه المشاكل يمكن التغلب عليها إذا وجد المراهق من يساعده على تخليصها ولكن تبقى هناك مشكلات يصعب حلها بسرعة مثل تأكيد الذات وإثبات الشخصية عنده حيث يتعذر على المراهق السيطرة على واقعها لافتقاده الخبرات السابقة.

وقد عرفت المراهقة بتعريفات متعددة منها:

عرفها "ستانلي هول "بأنها الفترة العمرية التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف النفسية الانفعالات المادة والتوترات العنيفة.[2]

وعرفها "أوسبل OUSSBL" بأنها الوقت الذي يحدث فيه التحولات في الوضع البيولوجي للفرد.

---

[1]- رواية هلال أحمد شناء، **حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية**، مركز الإسكندرية للكتاب 2006، ص: 30، 32.

[2]- عبد الكريم قاسم أبو الخير، **النمو من الحمل إلى المراهقة**، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2004، ص149.

وعرفها "بلوس" أنها المجموع الكلي لكل محاولات التوافق لمرحلة النضج الجنسي ومجموع الظروف الجديدة الداخلية والخارجية التي يحتاجها الفرد، وعرفها " English " بأنها المرحلة التي تبدأ من البلوغ الجنسي حتى النضج فهي مرحلة انتقالية يتحول خلالها الشاب إلى رجل بالغ أو امرأة بالغة.[1]

3-مراحل المراهقة:

وتنقسم مرحلة المراهقة تقسما اصطناعيا يقسم الدراسة إلى ثلاث مراحل فرعية هي:

قام العلماء بتقسيم المراهقة الى ثلاث مراحل أساسية حسب التصنيف العمري لأفراد:

1/3- مرحلة المراهقة المبكرة:

يطلق عليها اسم المراهقة الأولى، وهي تبدأ من12-14 سنة. وهي فترة تتسم بالاضطرابات المتعددة، حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعال والقلق والتوتر وبحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة. وينظر إلى الآباء والمدرسين على سلطة المجتمع مما يجعله يبتعد عنهم ويرفضهم، ويدفعه إلى الاتجاه نحو رفاقه وأصحابه الذين يمثل أرائهم ووجهات نظرهم، ويقلدهم في أنماط سلوكهم.

2/3- مرحلة المراهقة الوسطى:

تبدأ من 14الى17 سنة من العمر وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي والاستقلال الذاتي تسبيا كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى وهي المرحلة المعنية بالدراسة الثانوية تثريبا حيث يميز هذه المرحلة سرعة النمو الجسمي نسبيا وتزداد التغيرات الجسمية والفزيولوجية، كما تصبح حركات المراهق في هذه المرحلة أكثر توافقا وانسجاما ويزداد نشاطه واهتمامه بمظهره وقوة جسمه وحب ذاته.

كما تتسع المدارك وتنمو المعارف ويستطيع وضع الحقائق مع بعضها البعض حيث يصل إلى فهم أكثر من مجرد الحقائق نفسها، بل يصل إلى ما وراءها، ونلاحظ عليه الحساسية الانفعالية

[1]- رمضان محمد القنافي، **علم النفس الطفولة والمراهقة**، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية، 1977، ص 353.

حيث لا يستطيع غالبا التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، كما تتضح الرغبة في تأكيد الذات مع الميل إلى مسايرة الجماعة. وتزداد الانفعالات الجنسية في هذه المرحلة.

ويتميز المراهق في هذه الفترة بعدة خصائص أهمها زيادة القوة والتحمل، التوافق العضلي والعصبي، والمقدرة على الضبط والتحكم في الحركات.

3/3- مرحلة المراهقة المتأخرة:

تبدأ من سن 17 إلى 22 سنة من العمر وتعتبر هذه الموحلة في بعض المجتمعات موحلة الشباب.

هي كذلك فترة يحاول فيها المراهق لم شبابه ونظمه المبعثرة، ويسعى خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقالة وحدة الهادفة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته. ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال، وبوضوح الهوية والالتزام، بعد أن يكون قد استثر على مجموعة من الاختبارات المحددة.

ويطلق عليها أيضا مرحلة الشباب أو مرحلة التعليم العالي وهي المرحلة التي تسبق مباشرة حياة الرشد وتحمل المسؤولية، وهي مرحلة اتخاذ القرارات حيث يتخذ فيها أهم قرارين في حياة الفرد وهما اختيار المهنة واختيار الزوج، كما يتم في هذه المرحلة النضج الهيكلي ويزداد الطول والوزن ويكتمل نضج الخصائص الجنسية، ويتجه المراهق نحو الثبات الانفعالي، وتتبلور بعض العواطف الشخصية كما ينمو الذكاء الاجتماعي والقدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية وتكتب مفاهيم واتجاهات وقيم مرغوبة يستطيع بها أن يعيش ويعمل مع الآخرين.

4-مراحل النمو في مرحلة المراهقة:

4-1/- النمو الحركي: يتفق معنى النمو الحركي إلى حد كبير مع المعنى العام للنمو من حيث كونه مجموعة من التغيرات التابعة التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط ومتكامل خلال حياة الإنسان، وقد جاء تعريف أكاديمية النمو الحركي المنبثقة من الجمعية الأمريكية لحصة التربية البدنية والترويجية عام 1980 بما يفيد المعنى السابق للنمو الحركي حيث قدمت تعريف للنمو الحركي مفاده " عبارة عن التغيرات في السلوك الحركي لدى الإنسان، والعمليات المسئولة عن التغيرات"[1].

ونظرا للتغيرات التي تطرأ على المراهق في تلك المرحلة، نرى تأثير ذلك واضحا على مستوى مهارته الحركية، حيث يظهر في هذه المرحلة عدم الاتزان في نواحي الارتباك والاضطراب الحركي عند المراهق ويرى "جوركف GORKIF" في تعليقه أن " حركات المراهق حتى حوالي العام الثالث عشر (13 سنة) تتميز باختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتنافس والانسجام وتأخر مختلف المهارات الحركية في التحسين والرقي والتوافق العقلي في المراهقة المتوسطة وتتميز حركات المراهق بافتقارها لصفة الرشاقة ويتضح ذلك جليا لتلك الحركات التي تتطلب الانسجام والتوافق الجيد لمختلف أجزاء الجسم ويميز "هامبورجر" مرحلة المراهقة المبكرة بأنها فترة ارتباك بالنسبة للنواحي الحركية.

يميز هذه المرحلة عن غيرها هو التقارب في المستوى بالنسبة لقدرات الجنسين وبشكل كبير وخصوصا في تقنية الجري... والرمي وتفتقر حركة المراهقين في هذه المرحلة لصفة الرشاقة ويتضح ذلك حليا بالنسبة لتلك الحركات التي تتطلب حسب التوافق لمختلف أجزاء الجسم[2].

4-2/- النمو المعرفي: تتميز هذه المرحلة (مرحلة المراهقة) بأنها فترة تتميز ونضج في القدرات وفي النمو العقلي عموما، وقد سبق وأن أشرنا إلى أن النمو الحركي عند الطفل يسير من العام إلى الخاص.

---

[1]- أسامة راتب، مرجع سابق، ص: 33.

[2]- محمد حسن علاوي، مرجع سابق، ص: 127 - 128.

وينطبق هذا القول على النمو العقلي فتسير الحياة من البسيط إلى المعقد، أي من مجهود الإدراك الحي إلى الحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة والمعاني المجردة، ولقد استطاع علماء النفس بعد دراسات طويلة أن يجرد بعض من القدرات العقلية الهامة في هذه المرحلة، وستوضح هذه القدرات في الشكل رقم (02) ومن خصائص المراهقة المبكرة تصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التغيير مثل القدرة العددية والمكانية والطلاقة اللفظية فيستطيع المراهق استيعاب المشكلات الطويلة المعقدة بسهولة، وتنموا القدرة على سهولة الإدراك والتذكر، فبعد أن كل تذكر يقوم على أساس السرد الأتي دون فهم لعناصر الموضوع الذي يتذكره، وكذا تزداد قوة القدرة على الاستبدال والاستنتاج والتفكير والتخاطب بسهولة ومن أبرز خصائص النشاط العقلي في فترة المراهقة أيضا أنه يأخذ في التركيز حول نوع معين من النشاط، كأنه يتجه المراهق نحو الدراسة العلمية أو الأدبية بدلا من تنوع نشاطه واختلاف اهتمامه، وتنموا القدرة على اكتساب المهارات والمعلومات، ويلاحظ أن التعليم يصبح منطقيا لا أليا ويبعد عن طريق المحاولة والخطأ.

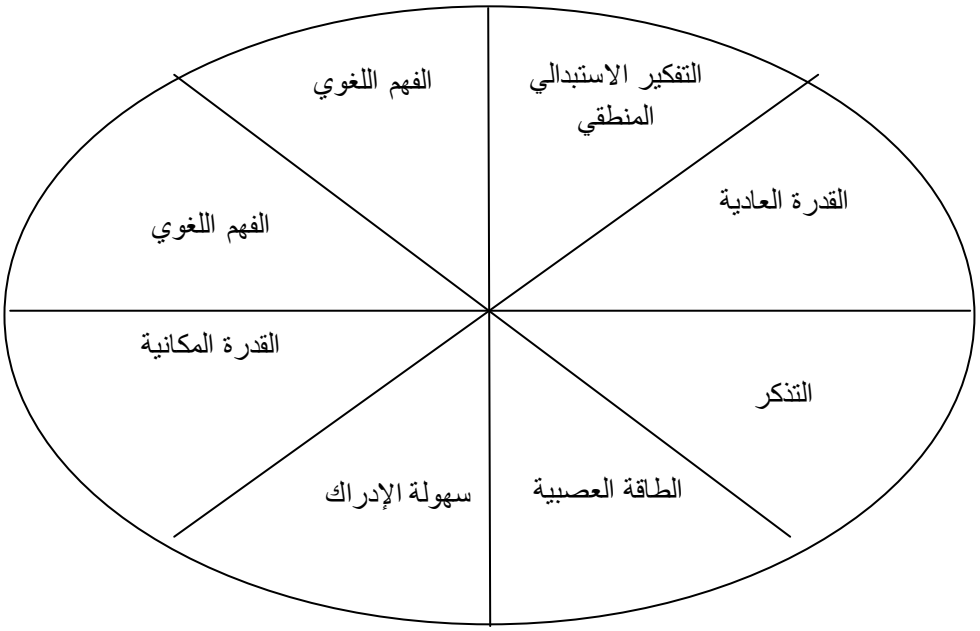

الشكل رقم (02):يمثل مجموع القدرات العقلية الأولية[1]

4-3/- النمو النفسي الاجتماعي: يتأثر النمو النفسي والاجتماعي للمراهق بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها، وإنما يوجد في البيئة الاجتماعية ثقافة وتقاليد وعادات وميول واتجاهات تؤثر في المراهق وتوجه سلوكهم وتجعل تكيفه مع نفسه مع المحيطين به عملية سهلة أو صعبة.

ومن أبرز مظاهر الحياة النفسية والاجتماعية في فترة المراهقة رغبة المراهق في الاستقلال الاجتماعي ونلاحظ ذلك في الانتقال من الاعتماد على غيره وميله إلى الاعتماد على النفس ونتيجة التغيرات الجسمية التي تظهر على المراهق يشعر أنه بعد لم يخضع لرقاب الأسرة ووصيتها ويؤدي الانتقال من مرحلة الطور الثاني إلى الثالث من التعليم الأساسي إلى زيادة الثقة في النفس والشعور بالأهمية وتوسع النشاط الاجتماعي ويشهد النمو النفسي والاجتماعي في هذه المرحلة تغيرات كثيرة ويحاول المراهقون والمراهقات اكتساب الصفات المرغوبة فيها وتجنب

[1]- محمد عماد الدين إسماعيل، **النمو في مرحلة المراهقة**، دار القلم، الكويت 1982 – ص: 66.

الصفات الغير مرغوبة، ويتسع نطاق الاتصال الاجتماعي مع النمو حيث يشير حامد عبد السلام في نفس المرجع السابق إلى أن "الاتصال الاجتماعي ينمي قدرة المراهق على الحديث وينمي ميوله واتجاهاته ويوسع وجهات نظره، ويزيد معلوماته العامة، ويثري شخصيته بصفة عامة.

وعلى كل حال يجب على المراهق تحمل المسؤولية في هذه المرحلة، كما يجب العمل لأن يستفيد المجتمع من الطاقة الكامنة في شبابه، كما يجب العمل على تنمية قدراته وإزكاء مواهبه وتوفير الأغراض التي من شأنها أن تؤدي إلى نمو شخصياتهم نموا سليما من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، بحيث يصبح متكيفا مع نفسه ومع المجتمع الذي يحيط به[1].

4-4/- النمو الأخلاقي: المراهق في هذه المرحلة يجب أن يتبع معتقداته الأخلاقية التي اكتسبها خلال ما مضى من سنوات عمره وما تعلمه من معايير السلوك الأخلاقي، والمثل الشائع في مجتمعنا "كل شيء عادة حتى العبادة" والمعروف أن من شب على شيء شاب عليه، و**اتبع السيئة الحسنة تمحها**، و**خالق الناس يخلق حسن**، ويبدي المراهق في هذه المرحلة رأيه في مدى صواب السلوك أو خطته، وفي بعض الأحيان تجد تباعد بين السلوك العقلي للمراهق وبين ما يعرفه من معايير السلوك الأخلاقي المثالي، وربما يرجع ذلك إلى محاولته تحقيق استقلاليته عن سلوك الكبار أو تغض مستوى نضجه العقلي أو الاجتماعي، وقد يتأثر تلميذ هذه المرحلة بسلوك بعض المراهقين أي قرناء السوء وصحبته لهم، حيث يكسب منهم السلوك الأخلاقي والعادات السلوكية القبيحة وعلى العموم النمو الأخلاقي للمراهق يتطابق سلوكه مع معايير الاجتماعية والأخلاقية السائدة في محيطه الاجتماعي.

4-5/- النمو الجنسي: وتختلف رحلة بدء النضج بين الأطفال إلى حد بعيد وذلك تبعا للجنس وظروف الحياة والتبعية القومية والحلة الصحية لكل طفل والخصائص الذاتية التي تميز طفلا عن أخر وتبدأ هذه الرحلة لدى البنات الأكثر بين 11 و12 عاما أو عامين عن ذلك[2].

---

[1]- حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق 1995، ص: 357.

[2]- زكي محمد محمد زكي، **التنشئة الصحية من الطفولة إلى المراهقة**، المكتبة المصرية 2004، ص: 213.

1- بالنسبة للفتى المراهق: تنمو الأعضاء التناسلية بسرعة في الحجم كما أنها تستجيب بالانتصاب للمثيرات ذات طابع الجنسي "يستوي في ذلك الذكور والإناث" والذكور عادة أكثر استثارة من الإناث.

2- بالنسبة للفتاة المراهقة: نجد أن الخصائص الجنسية الثانوية تبدأ في الظهور بالتتابع نفسه الذي يحدث لدى الذكور إلا أن بعضها يكون أقل ظهورا مما لدى الذكور، فالشعر على سبيل المثال سواء الذي يغطي الجسم أو تحت الإبطين أو شعر العانة، كما يبدأ ظهور برعم الصدر، ويلي مراحل نمو الصدر واستدارته حتى يصل إلى حجم النهائي، وهناك خصائص ثانوية تسبب حرجا عند الفتاة وهي بروز الثديين وكبر حجم الأرداف لذلك نجد أن البنات تخجل من نفسها عند ممارسة النشاط الرياضي[1].

4-6/- النمو الانفعالي: المراهقة فترة قلق انفعالي وهذا القلق نتيجة التغيرات النفسية والجسمية التي تحدث في هذه الفترة فهو لم يعد ذلك الطفل الصغير الذي لا يهتم به الناس بل أصبح في طريقه إلى الرجولة والنمو الكامل إلا أنه مع ذلك لم يتحرر بعد من كل صفات الطفولة فلا يزال بعضها موجودا وهناك بعض القلق الجنسي يحدث نتيجة العديد من التغيرات النفسية والجسمية الظاهرة وفي المراهق وملاحظة لهذه التغيرات وشعوره بها دون أن يدري حقيقتها ونتيجة الصراع الحادث يلاحظ انتقاله من حالة انفعالية إلى حالة أخرى فهو يتأرجح بين التهور والجبن وبين المثالية وبين الواقعية والغيرة والأنانية وهناك صراع يؤثر بين الأنانية وهناك صراع يؤثر في سلوك المراهق الاجتماعي والفردي ألا وهو الصراع الناتج بين اعتباره بذاته وبين الخضوع للمجتمع الخارجي العنيف وعد الاتزان الموجود بين قوة الدافع الانفعالي وبين نموه العقلي الذي لم يكتمل بعد حتى يكتشف القوة التي تمكنه من السيطرة على هذا النشاط الانفعالي[2].

كما تتأثر انفعالات المراهق بالنمو الغددي وخاصة بنمو الغدد الصماء فتنشق الغدد التناسلية بعد سكونها في مرحلة الطفولة، كما تتأثر انفعالات المراهق بالتغيرات الخارجية التي تطرأ على أجزاء

---

[1]- مجدى محمد الدسوقي، **سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة**، نفس المرجع السابق، ص: 160 – 162.

[2]- أمل محمد حسونة، **علم نفس النمو**، الدار العالمية، الطبعة الأولى 2004، ص: 187- 188.

جسمه وتغير نسبة في نموه ونجد أيضا تغير في سرعة نمو ذكاء الفرد وبعض العمليات العقلية في هذه المرحلة ومن ثم بتغير إدراك الفرد للعالم والبنية المحيطة به وبالتالي تتأثر انفعالاته المراهق بهذا التغير وهذا يؤثر بدوره في استجاباته[1].

وباختصار أن المراهق شخصية مضطربة قلقة غير مستقرة بالصراع في تفكيره ناتج عن الصراع بين انفعالاته[2].

4-7/- النمو العقلي: يتطور التفكير عند المراهقين في هذه المرحلة ويصبح أكثر منطقية ومثالية ويميل إلى التفكير المجرد ويصبح المراهق أكثر قدرة على فحص أفكاره وأفكار الآخرين وأكثر تمتعا في العلم الاجتماعي الذي يعيش فيه ويعتقد " بياجيه " أن مرحلة التفكير المجرد تأتي في الفترة من سن 11 إلى سن 15 سنة حيث يسود فيها التفكير المجرد أكثر مما هو في مرحلة الطفولة فلم يعد المراهق يعتمد على التفكير المادي بل يعتمد إلى وضع الفروض والمحكمات العقلية والتفكير بالخصائص المثالية لأنفسهم ولغيرهم، ويطورون خططا لحل المشكلات التي تواجهها[3].

كما تولد الدراسات أيضا أن الفروق الفردية في هذه القدرة العقلية العامة، تظهر بشكل واضح خلال هذه المرحلة تتميز هذه المرحلة أيضا بظهور القدرات النوعية أو الخاصة مثل القدرة الموسيقية والقدرة النفسية وتكتمل خلال هذه المرحلة أيضا الوظائف العقلية العليا وتأخذ شكلا يميزها عن المراحل السابقة فمثلا:

1- الانتباه: يزداد الانتباه بشكل واضح خلال هذه المرحلة سواء بالنسبة لفترة الانتباه أو بالنسبة لدرجة صعوبة الموضوع الذي ينبه إليه الفرد حيث يتمكن المراهق من أن يتبع موضوعا أعمق أو درسا أطول أو علاقات أكثر تعقيدا مقارنة بالمرحلة السابقة [4].

---

[1]- محمود عبد الحليم منسي وعفاف صالح محضر، **علم نفس النمو**، مركز الإسكندرية للكتاب 2001، ص: 227.

[2]- أمل محمود حسونة، نفس المرجع السابق، ص: 187.

[3]- منذر عبد الحميد الضامن، **علم النفس النمو الطولة والمراهقة**، مكتبة الفلاح، طبعة أولى 2005، ص: 179.

[4]- مجدي محمد الدسوقي، **سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة**، مكتبة لانجو المصرية 2003، ص: 173 – 174.

2- التذكر: تزداد قدرة المراهق على التذكر وأهم ما يميز التذكر في هذه المرحلة أنه يعتمد على فهم يعكس التذكر في مرحلة الطفولة الذي يعتمد على الحفظ الآلي فالأشياء التي يفهمها المراهق يدركها جيدا إلا تضيع ذاكرته.

3- التخيل: تزداد أيضا قدرة المراهق على التخيل وهذه القدرة تجعل لمرحلة المراهقة طابع خاص يميزها عن غيرها من المراحل، ويظهر ذلك بشكل واضح في أحلام اليقظة التي يجد فيها نزعاته كإشباع الدافع الجنسي أو الوصول إلى مركز اجتماعي مرموق[1].

5-جدول واهتمامات المراهق:

نتيجة لتغيرات الجسمية والاجتماعية التي تحدث في مرحلة المراهقة تنشأ ميول واهتماما ورغبات جديدة، وترى الدكتورة سعيدة محمد أن هذه الرغبات يقل عددها كما كانت عليه في مراحل الطفولة وتقل أكثر في التقدم في العمر، لدرجة أن المراهقين يظهرون معا وعلى نشطة لمحاولة جذب اهتماماتهم للأنشطة التي يحاول المنزل المدرسي إشراكهم فيها وإن كان هذا لا يعني أن الطاقة التي تتبع منها سيول في فترة المراهقة، حيث أن ذلك لا يحدث وإنما بدلا من ذلك نجد أن المراهق يصرفون طاقة أكثر في محاولات أقل، وعموما فإن من المؤكد أن أكثر الطرق كفاءة لرفع سلوك الفرد والتحكم فيه يمكن في الأشياء التي يميل أو يرغب فيها ومن هنا أتت أهمية دراسة دوافع وميول المراهقين.[2]

5-1/- الميول الفردية والميول الاجتماعية: تقسم الميول إلى نوعين فردية وجماعية فالميول الفردية هي التي يعتمد فيها الفرد على نفسه في ممارستها وذلك كمشاهدة الأفلام والمباريات والمسابقات والاستماع للإذاعة وقراءة الكتب والمجلات، أو الانغماس في بعض الأنشطة التي يقوم بها وحيدا كالسير...الخ.

أي أن كل ما يعتمد فيه الفرد على نفسه صحيح أنه قد يذهب مع جماعة للملعب أو للسينما وهذا لا يعني أن النشاط يكون جماعيا وإن كان يختلف عن صورة التسلية الذاتية من ناحية أن

[1]- مجدي محمد الدسوقي، نفس المرجع، ص 174.

[2]- سعدية محمد علي بهادر، **في سيكولوجية المراهقة**، ط 2، دار البحوث العلمية 1988، ص 407.

الفرد يعتمد على الأخر ينبغي الحصول عليه وعموما فبعد فترة قصيرة من الاهتمام بأي صورة من صور النشاط الاجتماعي خلال مرحلة البلوغ يصبح المراهق مهتما أو ميالا بدرجة كبيرة إلى جمع صور النشاط الاجتماعي ولكننا يجب أن نلاحظ أن نمط الميول الاجتماعي الذي ينشأ لدى المراهق يعتمد على الفرص التي تتاح له لإنهائها من ناحية وعلى درجة شهرية فيما بين أعضاء جماعته من ناحية أخرى، وعموما فالقرب من نهاية هذه المرحلة تأخر التجمعات بجميع أنواعها وخاصة تلك التي تتضمن الجنس الأخر الترتيب الأول في الميول.

5-2/- الميول والفروق الجنسية: هناك بعض النشاطات يميل إليها البنين أكثر من البنات والعكس،.....كان في بعض النشاطات الأخرى بفضل عدد كبير من البنين والرجال والمقاربة بالفتيات والنساء كمشاهدة المباريات الرياضية، فالفتيات فيما أقل من الثالثة عشر يعبرون عن كل ميل بسيط لهذا النشاط ربما لنقص المعرفة بإمكانية الشروط المرتبطة بهذا النشاط، أما الذهاب إلى السينما فهو شائع بين كلا الجنسين وإن كان يزداد شيوعا بوجه خاص فيما بين الفتيات خلال مرحلة المراهقة الوسطى ويلقى تدريجيا بعض الشيء فيما بعد ذلك تبعا لما تعبر عنه الفتيات عن ميلهم، بالرغم أن الذهاب الواقي لا يبدو أنه يتأثر بذلك بدرجة كبيرة، وعموما فإن مشاهدة الأفلام والمسلسلات تميل لأن تكون أكثر شيوعا فيما بين الفتيات.

5-3/- الميول الشخصية: تعتبر أقوى الميول لارتباطها بالمراهق في حد ذاته، حيث يستيقظ الاهتمام بالجنس الأخر ويزداد الاهتمام بالمظهر والملبس والتزيين ويبدوا ذلك واضحا في الألوان الزاهية اللافتة للنظر والتفصيلات الحديثة، وتنحصر ميول المراهق الأكبر في ثلاثة ميول شخصية وهي المظهر والاستقلال والمهنة.[1]

[1]- فؤاد البهي السيد، مرجع سابق، ص: 32.

6-حاجات المراهقة:

إن التغيرات التي يتعرض لها المراهقين على المستوى الجسمي والعقلي والانفعالي تصاحبها حاجات، لكن هذه الحاجات قد تكون مختلفة في قوتها ومعناها عنها في مراحل حياته الأخرى.[1]

1/6-الحاجة للمكانة:

إن حاجة المراهق إلى مكانة هي من أهم حاجاته حسب "فاخر عاقل". فالمراهق يريد أن تكون مكانته هامة في مجتمعه وأن يعترف به كشخص ذو قيمة. والمكانة التي يطلبها بين رفاقه أهم لديه من مكانته عند أبويه ومعلميه. ومن هنا كانت أهمية حرص المعلم على أن يعامله كما ينبغي.[2]

2/6—الحاجة لتحقيق الذات:

نقصد بتحقيق الذات أن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته وتنسيقها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه، فيدرك ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يباشرها في جو يشعره بالطمأنينة.

3/6—الحاجة إلى القبول:

وتتضمن الحاجة إلى القبول الاجتماعي والأصدقاء، الحاجة إلى الشعبية والشعور بالانتماء للجماعة ووحدة الهدف، والتجانس في الخبرات، والألفة التي يمكنها أن نقوم بسرعة بين الأفراد، ومعرفة الأدوار في الجماعة وتحديدها. كل هذا يؤدي إلى تماسك جماعة الرفاق إلى أقصى حد.[3]

4/6-الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك. الحاجة إلى اكتساب الخبرات الجديدة والتنوع، وإشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي، الحاجة إلى التعبير

---

[1]- فاخر عاقل، **علم النفس التربوي**، ط1، دار العلم المحين، بيروت، 1972، ص 118.

[2]- عواطف أبو العلاء، **التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية**، دار النهضة العربية، ص 56.

[3]- محمد عماد الدين إسماعيل، **النمو في مرحلة المراهقة**، دار القلم، الكويت، 1982، ص 84.

عن النفس والسعي وراء الإثارة، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، وكنا الحاجة إلى التوجيه والإرشاد العلاجي والتربوي والمهدي والأسرى.[1]

5/6- الحاجة إلى الاستقلال:

إن الطفل الصفير يعبر عن حاجته إلى الاستقلال حين يصر على أن يربط شريط حنائه. أما حين تبزغ المراهقة فانه يكون لهذه الحاجة معنى متزايد الأهمية. إن المراهق يتوق إلى التخلص من قيود الأهل والى أن يصبح مسؤولا عن نفسه. انه يرغب في أن يحيا حياته، والمراهق حريص على أن لا يظهر تعلقه الشديد بأسرته واعتماده عليها، وهو حريص كذلك على تحمل مسؤولياته التي تظهره بمظهر المستقل الذي يمكن الاعتماد عليه من حيث القدرة والنضج.[2]

6/6- الحاجة إلى الأمن:

وتتضمن الحاجة للبقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض والجروح، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة. وكذلك الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى الحماية عند إشباع الدوافع، والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.[3]

7/6- الحاجة إلى الانتماء:

إن رغبة المراهق في الاستقلال المادي والعاطفي عن الأسرة، مرتبط برغبة في الانتماء إلى جماعات خارج إطار الأسرة، والتي تتمثل في جماعة الأصدقاء سواء كانت جماعة منظمة أو غير منظمة، وهذا نتيجة تفتح ميول المراهق واتساع دائرة اهتماماته. فالانتماء يعد عند المراهق فرصة للتحرر من السلطة الأبوية، ويضمن له الانتماء الاجتماعي الذي يناسبه.[4]

8/6- الحاجة للعطف والحنان:

---

[1]- حامد عبد السلام زهران، **علم النفس النمو الطفولة والمراهنة**، عالم الكتب، القاهرة'، 1972، ص 403.

[2]- فاخر عاقل، **علم النفس التربوي**، مرجع سبق نكره، ص 125.

[3]- حامد عبد السلام زهران،**علم النفس الاجتماعي**، ط5، عالم الكتب، القاهرة، 1984، ص 401.

[4]- عباس محمود عوض، **علم النفس العام**، الدار الجامعية، بيروت، ص 167.

وتتمثل في شعور المراهق بأنه محبوب كفرد، وانه مرغوب فيه لذاته، وانه موضع حب واعتزاز، وهذه الحاجة ناشئة إذن من حياة الأسرة العادية، فهي التي تخلق الشعور بالحب عند المراهق، ويتكون لديه ما يسمى بالأمان النفسي والعاطفي، وهذا ضروري لانتظام حياة المراهق النفسية، لذلك لابد من إشباع هذه الحاجة عنده بكل ما يستطيع الوالدين حتى يحافظ على صحته النفسية، وتتكون لديه روح التعاون والمحبة، ولن يكون عدوانيا متخوفا من الآخرين.[1]

7-مشاكل المراهقة:

نظرا لأن مرحلة المراهقة تتميز بالفوضى والتناقض، فان المراهق تعترضه العديد من المشكلات التي ستحاول أن ننكر منها ما يلي:

1/7- المشاكل النفسية:

من المعروف أن المشاكل تؤثر في نفسية المراهق، وانطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحديد والاستقلال. وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب. فهو لا يخضع لأمور البيئة وتعاليمها، وأحكام المجتمع والقيم الخلقية الاجتماعية، بل أصبح يفحص الأمور ويناقشها ويزنها بتفكيره وعقله. وعندما يشعر بأن البيئة تتصارع معه ولا نقدر موقفه، ولا تحس إحساسه الجديد، يسعى دون قصد إلى أن يؤكد بنفسه ثورته وتمرده وعناده.

فيعاني المراهق في هذه الفترة من اليأس والحزن والألم، مما يؤدي به إلى الأخطاء والعزلة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص، وعدم التوافق النفسي والاجتماعي، كما سروف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة في بعض الحالات إلى حد الأوهام والخيالات المرضية، إلى المطابقة بين نفسه وبين أشخاص الروايات التي يقرؤها.

2/7- مشاكل الرغبات الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل إلى الجنس الأخر ولكن التقاليد في مجتمعه تعق حائلا دون أن ينال ما يبتغي، فعندما يفصل المجتمع بين الجنسين فانه يعمل على تهذيب الدوافع

[1]- كمال دسوقي، **النمو التربوي للطفل والمراهق**، عالم الكتب، القاهرة، 1981، ص 318.

الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الأخر وضبطها، وقد يتعرض إلى انحرافات وغيرها من السلوكيات اللاأخلاقية بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يعرفها المجتمع، كمعاكسة الجنس الآخر، وللشعور بهم القيام بأساليب منحرفة والانحلال من بعض العادات.

3/7- المشاكل الصحية:

يشعر المراهق بسرعة التعب، الصداع والدوران، النحافة أو السمنة، وقد تكون السمنة بسيطة مؤقتة. ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل، والعرض على الطبيب المختص فقد تكون وراءها اضطرابات شديدة في الغدد. كما يجب عرض المراهقين على الطبيب بانفراد للاستماع إلى متاعبهم، لأنه لدى المراهق، إحساس فائق بأن أهله لا يفهمون شيئا.[1]

4/7- المشاكل الاجتماعية:

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية للحصول على مركز ومكانة في المجتمع والمدرسة كمصدر من مصادر السلطة على المراهق. والمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي المراهق معظم وقته فيها. وسلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق.

فالطالب يحاول أن يتخطاها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر، بل أنه يرى أن سلطة المدرسة أشد من سلطة الأسرة، فلا يستطيع المراهق أن يفعل ما يريده في المدرسة، ولذا فهو يأخذ موقفا سلبيا للتعبير عن توتره كاصطناع الغرور، أو الاستهانة بالدرس، أو قد تصل هذه الثورة أحيانا لدرجة للتمرد والخروج على سلطة المدرسة والمدرسين بوجه خاص حتى درجة العدوان.[2]

[1]- ميخائيل خليل معوض، **مشكلات المراهقة في المدن والريف**، دار المعرفة، مصر، 1971، ص 74.

[2]- عواطف أبو العلاء، **التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية**، دار النهضة للطباعة والشر، القاهرة. بن 142.

5/7- المشاكل الأسرية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو في عنف انفعالاته وحدتها واندفاعها. وهذا الاندفاع الانفعالي أسبابه ليست نفسية خاصة، بل يرجع ذلك إلى التغيرات الجسمية أيضا.

فالإحساس الذي يشعر به المراهق في نمو جسمه، وشعوره أن جسمه لا يختلف عن أجسام لرجال، وصوته قد أصبح خشنا فيشعر بالافتخار وكذلك يشعر في الوقت نفلسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ. كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه وتصرفاته.[1]

8-أهمية الأنشطة البدنية بالنسبة للمراهق:

يمد النشاط البدني الرياض التربوي للتلميذ المراهق كثير من المهارات والخبرات الحركية والمعارف والمعلومات التي تغطي جوانب الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية بتكوين الجسم، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة "جماعية وفردية" حيث تلعب دور في توجيه عملية النمو البدني في وسائط تربوية تنمي النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية التي تعمل على ضمان النمو الشامل والمتزن مما يحقق احتياجات المرحلة. هذه الصفات تلعب دورا كبيرا في بناء الشخصية الإنسانية.[2]

وتعتبر التربية البدنية والرياضية عملية تنفيس وترويح للتلاميذ حيث تعمل على تحقيق نوع من الراحة الفكرية والبدنية، وتجعلهم يعيرون عن أحاسيسهم ومشاعرهم بحركات رياضية متوازنة منسجمة ومتناسقة تنمي عملية التوافق بين العضلات والأعصاب في كل ما يقوم به التلاميذ من حركات، هذا من الناحية البيولوجية. أما من الناحية التربوية فبوجود التلاميذ في مجموعة واحدة خلال حصة التربية البدنية والرياضية، فان العملية التي تتم بيتهم تكسبهم الكير من الصفات الخلقية والتربوية كالطاعة والشعور بالصداقة والزمالة، اقتسام الصعوبات مع الزملاء.

---

[1]- تشارلز بيوتشر، **أسس التربية البدنية**، توجمة كمال صالح وحسن معوض، دار الفكر العربي، القاهرة، 1964، ص 113.

[2]- عباس محمود عوض، **علم النفس العام**، الدار الجامعية، بيروت، ص 167.

وفي نفس السياق يشير " تشارلز بيوتشر " إلى أن الطفل في المرحلة الأولى من المراهقة ينفرد بصفة المسايرة للمجموعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يظهر بمظهرهم ويتصرف كما يتصرفون، ولهذا فان التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة تعمل على:

- تربية روح الجماعة والتعاون والاحترام للآخرين.
- التعود على النشاط والحيوية بعيدا عن الخمول والكسل ٠
- تقوية البنية الجسدية، والتقليل من الإصابة بالأمراض.
- الترويح والتخفيف من حدة الاضطرابات النفسية الناتجة عن العزلة والانطواء.[1]

9-أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور المتوسط:

إذا كان تعريف التربية البدنية بصفة عامة أنها جزء من التربية العامة وتساهم في دفع عجلة التقدم في المجتمعات وهي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط التربية البدنية كأحد أوجه (الممارسات) يحقق أيضا الأهداف وعلى مستوى المجتمع فهو يضمن النمو الشامل والمتزن للتلميذ، ويحقق احتياجاته البدنية مع مراعاة المرحلة التي يمر بها، حيث عدم الانضمام في النمو يكون سريعا من ناحية الوزن والطول في هذه المرحلة التي يمر بها، مما يؤدي إلى نقص في التوافق العضلي والعصبي هذا ما يحاول إلى عدم النمو السليم، وتظهر أهمية التربية البدنية كمادة مساعدة ومبسطة وكيفية لشخصية ونفسية تلميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي، لكي تحقق له فرص اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده بدافعة ورغبة وتفاعلات في الحياة منسجمة ومتنافسة تنمي عملية التوافق بين العضلات والأعصاب في كل ما يقوم به التلميذ اليومية وتعتبر التربية البدنية والرياضية عملية تنفيس وترويح لتلاميذ هذه المرحلة حيث تهيئ لهم نوع من السعادة والراحة الفكرية والبدنية وتجعلهم يعبرون عن مشاعرهم، وأحاسيسهم عن طريق حركات رياضية متوازنة منسجمة ومتناسقة تنمي عملية التوافق بين العضلات والأعصاب في

[1]- كمال دسوقي، **النمو التربوي للطفل والمراهق**، عالم الكتب، القاهرة، 1981، ص 318.

كل يوم يقوم به التلاميذ من حركات هذا من الناحية الفزيولوجية، أما من الناحية التربوية فبوجود التلاميذ في مجموعة واحدة خلال الحصة، فإن العملية تتم بينهم تكسبهم الكثير من الصفات الخلقية والتربوية كالطباعة والشعور بالصداقة والزمالة واقتسام الصعوبات مع الزملاء وفي نفس السياق يشير تشارلز يسوكر إلى أن الطفل المرحلة الأولى من المراهقة ينفرد بصفة المسايرة للمجموعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يظهر بمظهرهم ويتصرف كما يتصرفون. [1]

10-دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى تلميذ الطور المتوسط:

إن الدوافع المرتبطة بممارسة الأنشطة الرياضية تتميز بالطابع المركب نظرا لتعداد الأنشطة الرياضية ومجالاتها والتي يحضر المراهق ممارستها وأهمية ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه، فلكل فرد دافع يحثه للقيام بعمل ما ولقد حدد الباحث روديك أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية وقسمها إلى قسمين:

أ- **دوافع مباشرة:** مثل الإحساس بالرضا، بعد النشاط الرياضي العضلي كنتيجة للنشاط البدني.

ب- **دوافع غير مباشرة:** مثل محاولة اكتساب الصحة والياقة البدنية عن طريق الممارسة الرياضية.

* الإحساس بضرورة الدفاع عن النفس:

* الوعي بالشعور الاجتماعي إذ يرى المراهق وجوب الانتماء إلى الجماعة، ممارسة المراهق النشاط البدني والرياضي لتحقيق النمو العقلي والنفسي.

[1]- واصف أبو العلاء، **التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية**، دار النهضة، مصر للطباعة والنشر، القاهرة بدون سنة ص 142.

11-علاقة التربية البدنية والرياضية بالنسبة لتلاميذ مرحلة الطور المتوسط:

يتفق كل من " ريتشارد لارمان " وفرويد " أن اللعب والنشاط الرياضي يخفف القلق والتوتر، الذي هو وليد الإحباط فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرك بصفة مقبولة بفضل اللعب والنشاط الرياضي أيضا يتمكن المراهق من تقييم إمكانيته الفكرية والطاقية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار يؤكد الباحث "روزن" على وجود علاقة بين التمرينات البدنية والقدرة العضلية والحالة النفسية الاجتماعية إلى تساهم في تحسين عملية التوازن النفسي الاجتماعي للمراهق.

بفضل الرياضة يخفف المراهق من الضغوطات الداخلية ذات المنشأة الفيزيولوجية ويعبر عن مشاكله وطموحاته كما يجعله يعطي صورة حسنة لتكوين الشخصية وحضوره الجسدي إلى غاية رغبة التفوق وذلك يعرض صورة الذات المثالية على الآخرين.[1]

[1]– ميخائيل إبراهيم سعد، مرجع سابق، ص 226.

خلاصة:

يتضح لنا مما سبق: يتضح لنا مما سبق أن النمو في مرحلة المراهقة المبكرة (البلوغ) سبق يحدث على شكل تغيرات جسمية، خارجية، يستطيع أن يلاحظها المراهق بنفسه أو قد يلاحظها المحيطون به كما أن هناك تغيرات فيزيولوجية داخلية تظهر في وجه الأعضاء العلوية والنفسية، وفي هذه المرحلة بالذات ينبغي إن توجه غاية كبيرة لتنمية الفكر العلمي لدى المراهقين وتعويدهم على استخدام التفكير المنطقي النظم في حل ما يوجههم من مشكلات نفسية واجتماعية وذلك يكون تحت إشراف شخصية تربوية قادرة على توصيل كل هذا مراعيا للتأثر الذي تخلفه هذه المرحلة (مرحلة المراهقة) على الفرد وهده الشخصية تتمثل في الأستاذ.

الفصل الرابع:

الجانب التطبيقي

طرق منهجية البحث

تمهيد:

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية من البحث سنحاول أن نحيط الموضوع بجانب تطبيقي نقوم فيه بدراسة ميدانية عن طريق استمارة الاستبيان التي تخص تلاميذ الطور الثانوي.

وسنقوم أساسا في هذه الدراسة الميدانية باختبار الفرضيات التي وضعناها لتأكيدها أو نفيها، إذ استعملنا المنهج الوصفي التحليلي بحيث نقوم بوضع جداول لأسئلة تتضمن عدد الإجابات (التكرارات) والنسب المؤوية والمتوسط الحسابي بالوضع الموافق لها، ونسطر لكل جدول تحليل خاص به، في الأخير نقوم بوضع الاستجابات التي نوضح فيها مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

1-الدراسة الاستطلاعية:

إن إجراء الدراسة الاستطلاعية يعد أمرا ضروري في كثير من البحوث، لأنها الأساس في العمل وتمكن كذلك في معرفة الصعوبات سواء في تحديد المشكلات الهامة ذات القيمة العلمية أو في العرف على ظواهر جديدة بالدراسة وبالظروف المحيطة بها، إضافة إلى الصعوبات المتعلقة بمنهج البحث، وللأدوات المستخدمة والعينة المختارة، ومجالات الدراسة، وطرق المعلومات ومعالجتها.

استعملنا في دراستنا الميدانية لهذا البحث ملئ استمارة الاستبيان مخصصة للأساتذة ولتحكيمها قمنا بتقسيم بعض الاستمارات على خمسة أساتذة وفي اليوم الموالي جمعنا الاستمارات وبعد تحكيمها من طرفهم أخذنا الاقتراحات وتحكميات الأساتذة بعين الاعتبار لكي نخرج باستمارة محكمة صالحة لتوزيعها على أساتذة التربية البنية والرياضية في الطور المتوسط، وهكذا قصدنا بعض المتوسطات وذلك بتقسيم 50 استمارة على 50 أستاذ، وبالفعل قسمت هذه الاستمارات لكي يتم جمعها بعد يوم من تسليمها، ثم قمنا بتفريغ الاستمارات في جداول وحساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية وتحليل النتائج.

2-الهدف من الدراسة الوصفية:

كل دراسة وصفية لابد أن تكون لها أهداف وبتحديد هذه الأهداف يمكن تحديد الوسائل والطرق التي تجري بواسطتها ويمكن تحديد أهداف دراستنا الميدانية في:

- تدعيم الجانب النظري بدراسة ميدانية
- التأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل ومناقشة النتائج
- الخروج بنتائج عامة حول موضوع الدراسة
- معالجة بعض جوانب النقص التي لمسناها في الموضوع
- تدعيم الدراسات السابقة وفتح المجال أمام دراسات أخرى حول نفس الموضوع مواضيع متشابهة.[1]

3-المنهج المتبع في البحث:

استجابة لطبيعة الموضوع فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني

تعريف المنهج الوصفي:

عندما يرغب البحث في إجراء دراسة أي ظاهرة فان الخطوة الأولى التي يقوم بها هي محاولة وصف هذه الظاهرة وذلك بجمع أوصاف ومعلومات دقيقة حولها، ومن هذا المنطلق فان المنهج الوصفي يعتمد أساسا على دراسة الظاهرة أو الواقع كما هو أي تغير معتمد ويهتم بوصفها وصفا دقيقا معبرا عنها تعبيرا كيفيا أو كميا بالتعبير الأول وصف الظاهرة ويحدد خصائصها أما التعبير

[1]- خالد عامر، **منهج البحث العلمي**، ط1, دار الريحان للنشر والتوزيع، ص118.

الثاني فانه يعطيها وصفا عدديا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة علاقتها بالظواهر الأخرى.[1]

يعد المنهج الوصفي أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضعية ذلك أن المستوجبين يجدون أن الحرية في التطرق لأرائهم والزيادة هنا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج، الأمر الذي دفعنا إلى اختياره وأهم أدواته: الملاحظة، المقابلة، الاستبيان.

4-الأدوات والتقنيات المستعملة في البحث:

استعملنا في بحثنا أداة واحدة وهي الاستبيان لكونه يمكن الباحث من اختيار عينة كبيرة في مدة قصيرة كما نترجم أهدافه البحث بأسئلة خاصة.

الاستبيان:

وهو عبارة عن وسيلة من الوسائل الشائعة في مجال البحث حيث تطرح فيه مجموعة من الأسئلة المرنة بطريقة منهجية تهدف إلى جمع معلومات لها علاقة بالموضوع المدروس.

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبطة بطريقة منهجية حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو تسلم مباشرة وهذا قصد الحصول على الأجوبة للأسئلة الواردة فيها لكن في نظرنا يجب أن تتم الأجوبة بحضور الباحث بحيث يقوم بتسجيل الإجابات ومراقبة المبحوث أو المجيب.

وفي بعض الأحيان تفيد هذه الطريقة في إثراء الاستبيان وتدارك بعض المتغيرات في حينها.

- أنواع الأسئلة:

يوجد ثلاث أنواع من الاستبيان.

[1]- عماد الطيب الكشروط، **البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية**، ص 227.

أ- الأسئلة المغلقة (المقيدة):

في معظم الأحيان تكون الإجابة فيه على الأسئلة المطروحة بـ: "نعم" أو "لا"، "موافق" أو "غير موافق"، "صحيح" أو "خطأ" وقد يتضمن كذلك مجموعة من الإجابات على المبحوث أن يختار الإجابة التي يراها صحيحة وملائمة.

ومن مزايا هذا النوع:

- قلة التكاليف المادية والوقت.
- سهولة تفريغ البيانات وتبويبها.
- المبحوث لا يجد صعوبة في الإجابة عن الأسئلة.

ومن عيوبها:

- صعوبة إدراك بعض الألفاظ.
- صعوبة إبداء الرأي.

ب- الأسئلة المفتوحة:

يتميز هذا النوع بأنه يعطي فرصة للمستجيب لإبداء رأيه فهو بذلك يسمح بحرية في إعطاء الرأي أو التعبير حول قضية ما والمشكلة المطروحة، وهذا النوع حسب رأينا مهم جدا لأنه يسمح للمبحوث باستخدام كل خبراته ومعلوماته في الإجابة عن الأسئلة المقدمة لأن الأسئلة المفتوحة لها قيمة كبيرة في معرفة كل ما يحيط بالمشكلة بطريقة علمية وهذا النوع يساعد على:

- معالجة المشكلات المعقدة والمركبة.
- صعوبة عملية التحويل للمعلومات.
- يكلف ماديا ويتطلب وقتا وجهدا أكبر.

ج- الأسئلة نصف المفتوحة:

يحتوي على مجموعة من الأسئلة منها المغلقة تتطلب من المبحوث إعطاء الإجابة "بنعم" أو "لا" ومنها المفتوحة وللمستجيب الحرية في الإجابة عنها، يستخدم هذا النوع عندما يكون الموضوع المبحوث معقد ويتميز بما يلي:

- يساعد في الحصول على معلومات دقيقة.

- وفي نفس الوقت يعطي للمبحوث فرصة لإبداء رأيه.

5-مجالات البحث:

1/5- لمجال المكاني: استعملنا في دراستنا الميدانية لهذا البحث ملئ استمارة استبيان مخصصة للأساتذة وقمنا بتقسيمها على عدة متوسطات في ولاية الأغواط.

2/5- المجال الزمني: بدأنا تحضير الأسئلة الإستبيانية في شهر أفريل 2018 حيث وزعت الاستمارات يوم 15 أفريل.

وتم استرجاعها يوم 16 أفريل.

أما فرز النتائج وتحليلها كان ابتداء من 20 أفريل 2018

3/5- مجتمع الدراسة:

وهو يمثل مجتمع البحث والمتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط لولاية الأغواط وقد تم اختيار العينة المكونة من 50 أستاذ.

6-عينة البحث:

العينة جزء من الكل أو بعض من الجميع يبني الباحث عمله ويشترط أن يكون بمجتمع البحث أحسن تمثيل، بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي حيث اعتمدنا في بحثنا على عينة عشوائية بسيطة في اختيار أفرادها، حيث يكون احتمال اختيار الوحدة أو حالة المجتمع الأصلي في هذا النوع يساوي احتمال أي وحدة أو حالة أخرى.[1]

أما عينة بحثنا فتتكون من 50 أستاذ يدرسون مادة التربية البدنية والرياضية

7-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1/7- صدق الأداة

أ - الصدق الظاهري للأداة

قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في مجالات التربية البدنية، وبلغ عدد المحكمين 05 محكمين، وقد أعد الباحث استمارة خاصة لاستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبيان ومدى أهميتها ومناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه، مع الإشارة إلى وجهة نظر المحكم حول ما يرى حذفه أو إضافته من عبارات.[2]

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أكبر عدد من المحكمين، وتعديل صياغة بعض العبارات التي أشار المحكمون إلى ضرورة إعادة صياغتها حتى تكون واضحة، وبلغ عدد عبارات أداة الدراسة 18 عبارة في صورتها النهائية

---

[1]- فريد كامل أبو زينة وآخرون، **مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص(68).

[2]- مجادي مفتاح، **اختبار مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم الأساسي والبكالوريا ما بين الواقع والآفاق**، مذكرة ماجستير 2007/2006

موزعة على محاور الاستبانة كما يلي: (المحور الأول 06 عبارة) (المحور الثاني 06 عبارة) (المحور الثالث 06 عبارة).

ب- الصدق البنائي للأداة

للتأكد من تماسك كل عبارة من العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه قام الباحث بقياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددهم 08 أساتذة من خارج أفراد عينة الدراسة، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما هو مبين في الجدول رقم (....)

جدول رقم (2)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور الأول		**المحور الثاني**		**المحور الثالث**	
رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
01	.933 (*)	01	.951 (*)	01	.862 (*)
02	.963 (*)	02	.971 (*)	02	.968 (*)
03	.923 (*)	03	.952 (*)	03	.957 (*)
04	.915 (*)	04	.782 (*)	04	.958 (*)
05	.933 (*)	05	.785 (*)	05	.961 (*)
06	.923 (*)	06	.857 (*)	06	.957 (*)

*تشير إلى دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور وجميع الفقرات التي يضمها المحور، وهذا يدل على صدق الأداة وإمكانية الاعتماد على نتائجها.

7-2- ثبات الأداة:

من أجل التأكد من ثبات الاستبانة وصلاحيتها لقياس ما صممت من اجله، طبق معامل (الفاكرونباخ) لقياس ثبات كل محور من محاور الاستبيان كما في الجدول رقم (.....):

جدول رقم (3)

قيم معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لكل محور من محاور الدراسة

المحور	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات (ألفاكرونباخ)
المحور الأول	06	0.981
المحور الثاني	06	0.982
المحور الثالث	06	0.988
جميع المحاور	18	0.992

كما يتضح من البيانات المدونة في الجدول أعلاه، فإن قيم معامل " ألفاكرونباخ" لثبات أداة الدراسة بلغت 0.992 وهذه القيمة تقترب من الواحد الصحيح مما يدل على أن أداة الدراسة

تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات تدل على ثبات فقرات الاستبيان، وبالتالي إمكانية الاعتماد على نتائجها.

8-الطريقة الإحصائية المستعملة:

بعد جمع كل الاستمارات الخاصة بالأساتذة قمنا بتفريغ وفرز الاستبيان التي بلغ عددها 50 استمارة وتمت هذه العملية بحساب عدد التكرارات الأجوبة والمتوسط الحسابي وقد اعتمدنا في تحليلنا للمعطيات العددية للاستبيان على القاعدة الثلاثية، وذلك لاستخراج والحصول على نسب مئوية لمعطيات كل سؤال.

$$x = \frac{\text{التكرار } x\ 100}{\text{مجموع العينة}}$$

وكذا عملية المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي = مجموع القيم ÷ عدد القيم.

عرض وتحليل النتائج

أولا: عرض نتائج التساؤل الأول وتفسيرها ومناقشتها:

ينص السؤال الأول علي: هل تؤثر الطريقة الجزئية في التربية البدنية والرياضية علي التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

للإجابة علي هذا السؤال ثم التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من أستاذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط على (6) فقرات تضمنها المحور، ثم رتبت تلك العبارات تنازليا علي أساس المتوسط الحسابي الأكبر في المتوسط الحسابي كما هو موضع في الجدول رقم (01).

الجدول رقم (01):

درجة استجابة أفراد العينة علي العبارات محور (01).

العبـــــــــــــــارة	بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		متوسط حسابي	الاستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%		
أفضل استخدام الطريقة الجزئية عند تعليم المهارات الحركية المركبة.	17	%34	20	%40	13	%26	2.08	متوسطة
استعمل الطريقة الجزئية إذا كان عدد تلاميذ الفصل قليل.	22	%44	20	%40	08	%16	2.28	متوسطة
تساعد الطريقة الجزئية علي فهم كل جزء من الحركة.	25	%50	16	%32	09	%18	2.32	متوسطة
تراعي الطريقة الجزئية الفوارق الفردية بين التلاميذ.	11	%22	14	%28	25	%50	1.72	منخفضة
الاعتماد علي الطريقة الجزئية يساعد لي إتقان أجزاء الحركة.	23	%46	18	%36	09	%18	2.28	متوسطة
تسمح الطريقة الجزئية بالتقويم الجيد للتعلم الحركي.	10	%20	15	%30	25	%50	1.7	منخفضة
المتـــــــــــــــــوسط الحسابي							2.06	متوسطة

قراءة وتحليل الجدول رقم (1):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول الخاص بالمحور الأول والذي يتضمن الفرضية الأولى، تؤثر الطريقة الجزئية في التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط

العبارة رقم 01: والمتمثلة في، أفضل استخدام الطريقة الجزئية عند تعليم المهارات الحركية المركبة فنلاحظ أن مجموع التكرار من بينهم 17 فرد بنسبة 34% أجابوا بدرجة عالية ومجموع التكرار 20 فرد بنسبة 40% أجابوا بدرجة متوسطة، ومجموع تكرار 13 فرد بنسبة 26% أجابوا بدرجة منخفضة والمتوسط الحسابي الخاص هو 2.08.

إذن نستنتج إن الاستجابة كانت بدرجة متوسطة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي.

العبارة رقم 02: استعمل الطريقة الجزئية إذا كان عدد التلاميذ الفصل قليل , نلاحظ أن مجموع التكرارات من بينهم 22 فرد بنسبة 44% أجابوا بدرجة عالية ومجموع التكرار 20 فرد بنسبة 40% أجابوا بدرجة متوسطة ومجموع التكرار 08 بنسبة 16% أجابوا بدرجة منخفضة والمتوسط الحسابي الخاص بالعبارة رقم 02 هو 2.28.

إذن نستنتج أن الاستجابة كانت بدرجة متوسطة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي.

العبارة رقم 03: تساعد الطريقة الجزئية على فهم كل جزء من الحركة، نلاحظ أن مجموع التكرارات من بينهم 25 فرد بنسبة 50% أجابوا بدرجة عالية ومجموع التكرار 16 فرد بنسبة 32% أجابوا بدرجة متوسطة ومجموع التكرار 09 بنسبة 18% أجابوا بدرجة منخفضة والمتوسط الحسابي الخاص بالعبارة رقم 03 هو 2.32.

إذن نستنتج إن الاستجابة كانت بدرجة متوسطة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي.

العبارة رقم 04: تراعي الطريقة الجزئية الفوارق بين التلاميذ، نلاحظ أن مجموع التكرارات من بينهم 11 فرد بنسبة 22% أجابوا بدرجة عالية ومجموع التكرار 14 فرد بنسبة 28% أجابوا بدرجة متوسطة ومجموع التكرار 25 بنسبة 50% أجابوا بدرجة منخفضة والمتوسط الحسابي الخاص بالعبارة رقم 04 هو 1.72.

إذن نستنتج أن الاستجابة كانت بدرجة منخفضة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي.

العبارة رقم 05: الاعتماد على الطريقة الجزئية يساعد على إتقان أجزاء الحركة، نلاحظ أن مجموع التكرارات من بينهم 23 فرد بنسبة 46% أجابوا بدرجة عالية ومجموع التكرار 18 فرد بنسبة 36% أجابوا بدرجة متوسطة ومجموع التكرار 09 بنسبة 18% أجابوا بدرجة منخفضة والمتوسط الحسابي الخاص بالعبارة رقم 05 هو 2.28.

إذن نستنتج أن الاستجابة كانت بدرجة متوسطة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي

العبارة رقم 06: تسمح الطريقة الجزئية بالتقويم الجيد للتعلم الحركي، نلاحظ أن مجموع التكرارات من بينهم 10 فرد بنسبة 20% أجابوا بدرجة عالية ومجموع التكرار 15 فرد بنسبة 30% أجابوا بدرجة متوسطة ومجموع التكرار 25 بنسبة 50% أجابوا بدرجة منخفضة والمتوسط الحسابي الخاص بالعبارة رقم 06 هو 1.70.

إذن نستنتج أن الاستجابة كانت بدرجة منخفضة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي.

استنتاج الجدول (01): من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم واحد ومن خلال المتوسط الحسابي العام للجدول رقم 01 والذي قيمته 2.06 نستنتج مما سبق أن الاستجابة متوسطة وذلك حسب المتوسط الحسابي العام والذي وقع في المجال من 1.67 إلى 2.33 فنستنتج أن الفرضية قد تحققت بدرجة متوسطة والتي مفادها تؤثر الطريقة الجزئية في التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط ويرى أساتذة التربية البدنية والرياضية أن الطريقة الجزئية تسهل على التلاميذ تعلم المهارات الحركية المركبة والصعبة هذه الطريقة تعتبر من الطرق الهامة في تعليم المهارات الحركية وفيها تقسم الحركة إلى أجزاء ويقوم المدرس بتعليم كل جزء قائم بذاته وعندما يتأكد المدرس من إتقان هذا الجزء ينتقل إلى جزء آخر في الحركة وهكذا حتى ينتهي من كل الأجزاء ويقوم بعد ذلك بجميع تلك الأجزاء بعضها البعض.[1]

[1]- غادة جلال عبد الحكيم، **طرق تدريس التربية الرياضية**، ط 1، مصر، دار الفكر العربي، 2008، ص 114.

ثانيا: عرض نتائج التساؤل الأول وتفسيرها ومناقشتها:

ينص السؤال الأول علي: هل تؤثر الطريقة الكلية في التربية البدنية والرياضية علي التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

للإجابة علي هذا السؤال ثم التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من أستاذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط على (6) فقرات تضمنها المحور، ثم رتبت تلك العبارات تنازليا علي أساس المتوسط الحسابي الأكبر في المتوسط الحسابي كما هو موضع في الجدول رقم (02).

الجدول رقم (02).

درجة استجابة أفراد العينة علي العبارات محور (02).

العبـــــــــــــــــارة	بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		متوسط حسابي	الاستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%		
تعتبر الطريقة الكلية أكثر فائدة في المراحل الأولى للتعلم.	18	%36	13	%26	21	%42	2.02	متوسطة
تساهم الطريقة الكلية في خلق أسس تذكر المهارات الحركية.	16	%32	24	%48	10	%20	2.12	متوسطة
استخدم في التدريس الطريقة الكلية في المهارات التي لا يمكن تجزئتها.	30	%60	08	%16	12	%24	2.36	متوسطة
الطريقة الكلية تعد من الطرق الشيقة بالنسبة للتلاميذ	19	%38	26	%52	05	%10	2.28	متوسطة
يوجد بعض المهارات الحركية التي يتم تعلمها بالطريقة الكلية	20	%40	18	%36	12	%24	2.16	متوسطة
أستعمل الطريقة الكلية لتقبلها الفروق الفردية بين التلاميذ.	11	%22	17	%34	22	%42	1.78	متوسطة
المتـــــــــــــــــوسط الحسابي							2.12	متوسطة

قراءة وتحليل الجدول رقم (02):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول الخاص بالمحور الأول والذي يتضمن الفرضية الثانية، تؤثر الطريقة الكلية في التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط

العبارة رقم 01:تعتبر الطريقة الكلية أكثر فائدة في المراحل الأولى للمتعلم، أن مجموع التكرار من بينهم 18 فرد بنسبة 36% أجابوا بدرجة عالية ومجموع التكرار 13 فرد بنسبة 26% أجابوا بدرجة متوسطة، ومجموع تكرار 21 فرد بنسبة 42% أجابوا بدرجة منخفضة والمتوسط الحسابي الخاص هو 2.02.

إذن نستنتج إن الاستجابة كانت بدرجة متوسطة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي.

العبارة رقم 02: تساهم الطريقة الكلية في خلق أسس تذكر المهارة الحركية، إن مجموع التكرار من بينهم 16 فرد بنسبة 32% أجابوا بدرجة عالية ومجموع التكرار24 فرد بنسبة 48% أجابوا بدرجة متوسطة، ومجموع تكرار 10 فرد بنسبة 20% أجابوا بدرجة منخفضة والمتوسط الحسابي الخاص هو.2.12

إذن نستنتج إن الاستجابة كانت بدرجة متوسطة وهذا حسب كحال المتوسط الحسابي.

العبارة قم 03: استخدم في الطريقة الكلية في المهارة التي لا يمكن تجزئتها، إن مجموع التكرار من بينهم 30 فرد بنسبة 60% أجابوا بدرجة عالية ومجموع التكرار 08 فرد بنسبة 16% أجابوا بدرجة متوسطة , ومجموع تكرار 12 فرد بنسبة 24% أجابوا بدرجة منخفضة والمتوسط الحسابي الخاص هو2.36

إذن نستنتج أن الاستجابة كانت بدرجة متوسطة وهذا حسب كحال المتوسط الحسابي.

العبارة رقم 04: الطريقة الكلية تعد من الطرق الشيقة بالنسبة للتلاميذ، إن مجموع التكرار من بينهم 19 فرد بنسبة 38% أجابوا بدرجة عالية ومجموع التكرار 26 فرد بنسبة 52% أجابوا بدرجة متوسطة، ومجموع تكرار 05 فرد بنسبة 10% أجابوا بدرجة منخفضة والمتوسط الحسابي الخاص هو 2.28.

إذن نستنتج أن الاستجابة كانت بدرجة متوسطة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي.

العبارة رقم 05: يوجد بعض المهارات الحركية التي يتم تعلمها بالطريقة الكلية، إن مجموع التكرار من بينهم 20 فرد بنسبة 40% أجابوا بدرجة عالية ومجموع التكرار 18 فرد بنسبة 36% أجابوا بدرجة متوسطة، ومجموع تكرار 12 فرد بنسبة 24% أجابوا بدرجة منخفضة والمتوسط الحسابي الخاص هو2.16.

إذن نستنتج إن الاستجابة كانت بدرجة متوسطة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي.

العبارة رقم 06: استعمل الطريقة الكلية لتقبلها الفروق الفردية بين التلاميذ، إن مجموع التكرار من بينهم 11 فرد بنسبة 22% أجابوا بدرجة عالية ومجموع التكرار 17 فرد بنسبة 34% أجابوا بدرجة متوسطة، ومجموع تكرار 22 فرد بنسبة 44% أجابوا بدرجة منخفضة والمتوسط الحسابي الخاص هو 1.78.

إذن نستنتج إن الاستجابة كانت بدرجة متوسطة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي.

استنتاج الجدول (02):

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم اثنان ومن خلال المتوسط الحسابي العام للجدول رقم 02 والذي قيمته 2.12 نستنتج مما سبق إن الاستجابة متوسطة وذلك حسب المتوسط الحسابي العام والذي وقع في المجال من 1.67 إلى 2.33 فنستنتج أن الفرضية قد تحققت بدرجة متوسطة والتي مفادها تؤثر الطريقة الكلية في التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط إذ يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية أن الطريقة الكلية أكثر ملائمة في تعلم الحركات البسيطة، من خلال هذه الطريقة يتم تعليم التلاميذ المهارة الحركية كل دون تقسيم الحركة إلى أجزاء.[1]

[1]- عطاء الله احمد، **أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006، ص 108.

ثالثا: عرض نتائج التساؤل الأول وتفسيرها ومناقشتها:

ينص السؤال الأول علي: هل تؤثر الطريقة المختلطة في التربية البدنية والرياضية علي التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

للإجابة علي هذا السؤال ثم التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من أستاذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط على (6) فقرات تضمنها المحور، ثم رتبت تلك العبارات تنازليا علي أساس المتوسط الحسابي الأكبر في المتوسط الحسابي كما هو موضع في الجدول رقم (03).

الجدول رقم (03).

درجة استجابة أفراد العينة علي العبارات محور (03).

العبـــــــــــــــارة	بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		متوسط حسابي	الاستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%		
تساعد الطريقة المختلفة في كثرة عدد التلاميذ	27	%54	15	%30	8	%16	2.38	متوسطة
تسمح الطريقة المختلطة في زيادة قدرة الاستيعاب الخاص بالحركة.	32	%64	11	%22	07	%14	2.5	متوسطة
انتهاج الطريقة المختلطة في كشف ليتناسب الحركات المهارية البسيطة والغير بسيطة.	26	%52	13	%26	11	%22	2.3	متوسطة
استعمل الطريقة المختلطة في كشف النقائص لدى التلاميذ.	28	%56	15	%30	07	%14	2.42	منخفضة
في حالة عدم قدرة التلاميذ علي القيام بالمهام المطلوبة يستحسن الطريقة المختلطة.	25	%50	19	%38	06	%12	2.38	متوسطة
بتطبيق الطريقة المختلطة ليسهل إتباع المنهاج الدراسي.	33	%66	14	%28	03	%06	2.6	منخفضة
المتـــــــــــــــــوسط الحسابي							2.43	متوسطة

قراءة وتحليل الجدول رقم(03):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول الخاص بالمحور الثالث والذي يتضمن الفرضية الثالثة، تؤثر الطريقة المختلطة في التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

العبارة رقم 01:تساعد الطريقة المختلطة في كثرة عدد التلاميذ، أن مجموع التكرار من بينهم 27 فرد بنسبة 54% أجابوا بدرجة عالية ومجموع التكرار 15 فرد بنسبة 30% أجابوا بدرجة متوسطة، ومجموع تكرار 08 فرد بنسبة 16% أجابوا بدرجة منخفضة والمتوسط الحسابي الخاص هو 2.38.

إذن نستنتج أن الاستجابة كانت بدرجة عالية وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي.

العبارة رقم 02: تسمح الطريقة المختلطة في زيادة قدرة الاستيعاب الخاص بالحركة , ان مجموع التكرار من بينهم 32 فرد بنسبة 64% أجابوا بدرجة عالية ومجموع التكرار 11 فرد بنسبة 22% أجابوا بدرجة متوسطة، ومجموع تكرار 07 فرد بنسبة 14% أجابوا بدرجة منخفضة والمتوسط الحسابي الخاص هو 2.50

إذن نستنتج أن الاستجابة كانت بدرجة عالية وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي.

العبارة رقم 03: انتهج الطريقة المختلطة لتتناسب مع الحركات المهارية البسيطة والغير بسيطة، إن مجموع التكرار من بينهم 26 فرد بنسبة 52% أجابوا بدرجة عالية ومجموع التكرار 13 فرد بنسبة 26% أجابوا بدرجة متوسطة، ومجموع تكرار 11 فرد بنسبة 22 % أجابوا بدرجة منخفضة والمتوسط الحسابي الخاص هو 2.30.

إذن نستنتج أن الاستجابة كانت بدرجة متوسطة وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي.

العبارة رقم 04: استعمل الطريقة المختلطة في كشف النقائص لدى التلاميذ، إن مجموع التكرار من بينهم 28 فرد بنسبة 56% أجابوا بدرجة عالية ومجموع التكرار 15 فرد بنسبة 30% أجابوا بدرجة متوسطة، ومجموع تكرار 07 فرد بنسبة 14% أجابوا بدرجة منخفضة والمتوسط الحسابي الخاص هو 2.42.

إذن نستنتج أن الاستجابة كانت بدرجة عالية وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي.

العبارة رقم 05: في حالة عدم قدرة التلاميذ على القيام بالمهام المطلوبة يستحسن إتباع الطريقة المختلطة، إن مجموع التكرار من بينهم 25 فرد بنسبة 50% أجابوا بدرجة عالية ومجموع التكرار 19 فرد بنسبة 38% أجابوا بدرجة متوسطة، ومجموع تكرار 06 فرد بنسبة 12% أجابوا بدرجة منخفضة والمتوسط الحسابي الخاص هو 2.38

إذن نستنتج إن الاستجابة كانت بدرجة عالية وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي.

العبارة رقم 06: بتطبيق الطريقة المختلطة يسهل إتباع المنهاج الدراسي، أن مجموع التكرار من بينهم 33 فرد بنسبة 66% أجابوا بدرجة عالية ومجموع التكرار14 فرد بنسبة 28% أجابوا بدرجة متوسطة، ومجموع تكرار 03 فرد بنسبة 06% أجابوا بدرجة منخفضة والمتوسط الحسابي الخاص هو 2.38.

إذن نستنتج أن الاستجابة كانت بدرجة عالية وهذا حسب مجال المتوسط الحسابي.

استنتاج الجدول (03):

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم ثلاثة ومن خلال المتوسط الحسابي العام للجدول رقم 03 والذي قيمته 2.43 نستنتج مما سبق إن الاستجابة عالية وذلك حسب المتوسط الحسابي العام والذي وقع في المجال من 2.34 إلى 3 فنستنتج أن الفرضية قد تحققت عالية والتي مفادها تؤثر الطريقة المختلطة في التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط ,وفيها تؤدى المهارة الحركية ككل ثم تختار الأجزاء الصعبة من المهارة الحركية ويتم التدريب عليها وتكرارها وبعد إتقانها يقوم المتعلم بأداء الحركة ككل مرة أخرى والتدريب عليها باستمرار ويطلق على هذه الطريقة الكلية – الجزئية الكلية وباستخدام هذه الطريقة في تعليم المهارات الحركية يمكن الاستفادة من مميزات كل من الطريقة الكلية والطريقة الجزئية وكذلك يمكن تغطية العيوب في كل منها.[1]

[1]-زينب علي عمر، **طرق تدريس التربية البدنية والرياضية**، ط 1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2008، ص 111- 112

الخاتمة

الخاتمة

إن لموضوعي طرق تدريس التربية البدنية والرياضية والتحصيل الدراسي أهمية بالغة لتدريس التربية البدنية والرياضية، فهما موضوعان مرتبطان ارتباطا وثيقا ببعضهما البعض ويؤثر كل واحد منهما على الآخر تأثيرا مباشرا, وبالتالي فقد حاولنا من خلال هذه الدراسة المعنونة بطرق تدريس التربية البدنية والرياضية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط، معرفة طبيعة هذه الحالة في المؤسسات التربوية وبصفة خاصة في الطور المتوسط ,فبعد التحديد الدقيق لمشكلة البحث تم الانطلاق في الدراسة النظرية وجمع البيانات الميدانية من خلال الاستمارة الموزعة على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، اتضح من خلال تفسير النتائج أن الأساتذة يدركون جيدا اختلاف لتلاميذ عن بعضهم البعض، وبالتالي فهم يسعون إلى مراعاة الفروق الفردية بينهم وذلك لتحسين التحصيل الدراسي واكتسابهم للمهارات المفتقدة قبل الحصص، واتخاذ الطريقة المناسبة التي تساعد في عدد التلاميذ وتوفر العتاد والهياكل التربوية.

كما اتضح من خلال نتائج هذه الدراسة إن الأساتذة يعتمدون وبشكل واضح على الطريقة المختلطة في تدريس التربية البدنية والرياضية وهو ما لوحظ في نتائج التلاميذ في الحصة، إذن في نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية الطريقة المختلطة لها مردود ملاحظ في التحصيل الدراسي.

التوصيات والاقتراحات:

وفي ختام هذه الدراسة نقدم كباحثين ببعض التوصيات والاقتراحات التي من شأنها أن تفيد المهتمين بالعملية العلمية والباحثين في علوم التربية البدنية والرياضية:

1- دعوة الباحثين والمهتمين والجهات ذات العلاقة بالبحوث العلمية والتربوية إلى إجراء دراسة مماثلة على شريحة أخرى كتلاميذ المرحلة الابتدائية أو تلاميذ المرحلة الثانوية، والأفضل أن تكون دراسة باستخدام أسلوب تجريبي ومقارنة ين مختلف طرق التدريس لإثبات فعاليتها في مدى التحصيل الدراسي.

2- بما أن الدراسة كانت مقتصرة على بعض الجوانب في التحصيل الدراسي لدى نتائج مادة التربية البدنية والرياضية، نرجو من الباحثين القيام بدراسات أخرى على جوانب أخرى من التحصيل الدراسي في التربية البدنية والرياضية.

3- ضرورة سعي السلطات إلى الاهتمام بتحسين ظروف ممارسة التربية البدنية والرياضية في مختلف المؤسسات وذلك من خلال توفير المنشآت اللازمة للممارسة.

4- العمل على وضع دليل علمي لمرسي التربية البدنية والرياضية يأخذ في الحسبان الواقع المعادي للتلميذ في المتوسطة، بذلك يمكن للأستاذ التعرف على مختلف طرق التدريس الفعالة وكيفية تطبيقها ميدانيا.

5-إعادة النظر في الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية في الأسبوع.

6-عقد اجتماعات دورية من طرف المتخصصين مع أساتذة التربية البدنية والرياضية للمساهمة في رسكلة وإعادة تكوينهم كلما لزم الأمر ذلك، كما نطلب إشراك الأساتذة في عملية إعداد المناهج الدراسية.